الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عبد الحميد بن باديس - مستغانم

معهد التربية البدنية والرياضية

قسم: التربية البدنية و الرياضية

التخصص: النشاط البدني الرياضي المدرسي

مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في النشاط البدني الرياضي المدرسي بعنوان:

فعالية التعليم الإلكتروني عن بعد لطلبة الجامعة

بحث وصفي أجري على طلبة معهد التربية البدنية و الرياضية لولاية مستغانم

من إعداد الطالب:

- بن راواس عبد الله

تحت إشراف:

د/ بلقاضي عادل

السنة الجامعية: 2019-2020

إهداء

أهدي ثمرة هذا العمل المتواضع إلى من قال فيهما تبارك و تعالى:"وقل لهما قولا كريما واخفض لهما جناح الذل من الرحمة و قل ربي ارحمهما كما ربياني صغيرا"

-صدق الله العظيم-

إلى التي شقت وتعبت من أجل رعايتي وتربيتي، إلى تلك الشمعة التي تحترق لتضيء لي طريقي إلى نبع الحنان سر الوجدان" أمي "

إلى من علمني العزة والاعتماد على النفس إلى أوسط أبواب الجنة أبي الحنون إلى كل أخواتي الذين قاسموني الفرحة في كل لحظة من حياتي

إلى الأستاذ المشرف "د/ بلقاضي عادل" الذي لم يبخل علي بمساعدته في إنجاز هذا العمل

إلى كل من ساعدني من قريب أو من بعيد ولو بكلمة طيبة، وإلى جميع طلبة وأساتذة وعمال معهد التربية البدنية والرياضية وإلى كل من فاته قلمي.

عبد الله

كلمة شكر

قال تعالى: "... ولئن شكرتم لأزيدنكم ..."

نحمد الله على نعمة البدن و العقل السليم، و نعمة التعليم، و نعمة أن هدانا إلى الصراط المستقيم صراطا كان كله علما وتعليم و بفضلك يا من بعباده رحيم.

بعد جهد جهيد نتشرف اليوم بتقديم ثمار عملنا في أبهى حلة و أجمل صورة ما استطعنا إلى ذلك سبيلا ، راجين من الله أن يضحى هاذ العمل برضى الدكتور "بلقاضي عادل" الذي نخصه بالشكر متمنين دوام الصحة و التقدم العلمي .

كما نتقدم بأسمى عبارات الثناء و العرفان لكل من مد لنا يد العون في إنجاز هذا العمل المتواضع و إنجاحه و لو بكلمة طيبة سواء من قريب أو بعيد.

و أخيرا تحية شكر لكل أسرة معهد علوم و تقنيات و النشاطات البدنية و الرياضية بمعهد مستغانم (طلبة، أساتذة و إداريين)

ملخص الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى إبراز فعالية التعليم الإلكتروني عن بعد لطلبة الجامعة و كان الفرض من الدراسة أن التعليم الإلكتروني فعال بالنسبة لطلبة الجامعة ، و تكونت عينة البحث من 40 طالبا و طالبة من معهد التربية البدنية و الرياضية للأقسام النهائية (ثالثة ليسانسو الثانية ماستر)، تم اختيارها بطريقة قصدية، واستعمل الطالب الباحث استمارة استبيانية كأداة للبحث حيث تم إرسالها عبر البريد الإلكتروني على الطلبة للإجابة عليها، وبعد تفريغها و تحليل نتائجها، توصل الطالب الباحث إلى نتيجة مفادها أن الوسائل و التقنيات المستعملة في التعليم عن بعد (التعليم الإلكتروني) متوفرة لدى الطلبة و أن جودة المحتوى الإلكتروني المعروض من طرف كلية التربية البدنية و الرياضية للطلبة مقبول عموما و لا يرقى إلى المستوى المأمول. إضافة إلى أن عرض المواد بالطريقة الإلكترونية يزود طلبة التربية البدنية و الرياضية بتدريب مهارات إضافية في ميدان الإعلام الآلي دون أن ننسى أن التعليم الإلكتروني عن بعد فعال في التحصيل العلمي لطلبة التربية البدنية و الرياضية نظريا فقط، في ظل غياب الإعتماد على التطبيقات و البرامج التدريب بالدني و الرياضي وفي الأخير اقترح الطالب الباحث ب ضرورة الاعتماد على برامج و تطبيقات التدريب البدني و الرياضي كون أن اختصاص التربية البدنية يعتبر تطبيقيا أكثر مما هو نظري. إضافة إلى ستثمار التوجيهات الإيجابية للطلبة ولأعضاء الهيئة التدريسية نحو التعليم الإلكتروني، ووضع خطط وبرامج للاستفادة من هذه التوجيهات، وإعطاء دورات تدريبية في مجال التعليم الإلكتروني لكل من الطلبة وأعضاء هيئة التدريس كما يجب على الجامعة القيام بإجراء المزيد من الدراسات والبحوث لمعرفة مدى فاعلية التعليم الإلكتروني في ظل وجود ظروف قاسية وعقد المؤتمرات والندوات من أجل تطوير التعليم الإلكتروني والنهوض به.

الكلمات المفتاحية:

- التعليم الإلكتروني
- التعليم عن بعد
- الفعالية
- طلبة الجامعة

Abstract

-Résumé de l'étude : This study aims to highlight the effectiveness of e-learning for college students, and the study hypothesis was that e-learning is effective for college students, and the research sample was composed of 40 students from the Institute of Physical Education and Sports for the final departments (third year of bachelor's and second year of master's), Was chosen intentionally, and the research student used a questionnaire as research tool, because it was emailed to students to respond to it, and after unpacking and analyzing their results, the research student came to the conclusion that the means and techniques used in distance education (e-learning) Available to students and that the quality of electronic content offered by the College of Physical and Sports Education for students is generally acceptable and does not reach an acceptable standard. In addition, the electronic presentation of the material provides physical education and sports students with additional skills in the field of automated media not to mention that electronic distance education is only theoretically effective in the academic success of physical education students. and athletic, given the lack of recourse to physical training applications and programs. And in the end, the research student suggested the need to rely on physical and athletic training programs and applications, since the specialization in physical education is more applied than theoretical. In addition to investing positive guidelines for students and faculty members towards e-learning, developing plans and programs to benefit from these guidelines, and delivering training courses in the field of e-learning. online learning for students and faculty members. The university should also conduct more studies and research to know the effectiveness in difficult conditions and by organizing conferences and seminars for the development and advancement of e-learning.

keywords:

- *electronic education*
- *Distance education*
- *Efficiency*
- *university students*

قائمة الجداول و الأشكال

أ. قائمة الجدول:

الرقم	العنوان	الصفحة
01	يبين توزيع عينة البحث حسب متغير الجنس	58
02	يمثل توزيع عينة البحث حسب المستوى التعليمي الآني	59
03	يمثل نتائج الإجابة عن السؤال رقم 03	60
04	يمثل نتائج الإجابة عن السؤال رقم 04	61
05	يمثل نتائج الإجابة عن السؤال رقم 05	62
06	يمثل نتائج الإجابة عن السؤال رقم 06	63
07	يمثل نتائج الإجابة عن السؤال رقم 07	64
08	يمثل نتائج الإجابة عن السؤال رقم 08	65
09	يمثل نتائج الإجابة عن السؤال رقم 09	66
10	يمثل نتائج الإجابة عن السؤال رقم 10	67
11	يمثل نتائج الإجابة عن السؤال رقم 11	68
12	يمثل نتائج الإجابة عن السؤال رقم 12	69
13	يمثل نتائج الإجابة عن السؤال رقم 13	70
14	يمثل نتائج الإجابة عن السؤال رقم 14	71
15	يمثل نتائج الإجابة عن السؤال رقم 15	72

ب. قائمة الأشكال:

الرقم	العنوان	الصفحة
01	يبين توزيع عينة البحث حسب متغير الجنس	58
02	يمثل توزيع عينة البحث حسب المستوى التعليمي الآني	59
03	يمثل نتائج الإجابة عن السؤال رقم 03	60
04	يمثل نتائج الإجابة عن السؤال رقم 04	61
05	يمثل نتائج الإجابة عن السؤال رقم 05	62
06	يمثل نتائج الإجابة عن السؤال رقم 06	63
07	يمثل نتائج الإجابة عن السؤال رقم 07	64
08	يمثل نتائج الإجابة عن السؤال رقم 08	65
09	يمثل نتائج الإجابة عن السؤال رقم 09	66
10	يمثل نتائج الإجابة عن السؤال رقم 10	67
11	يمثل نتائج الإجابة عن السؤال رقم 11	68
12	يمثل نتائج الإجابة عن السؤال رقم 12	69
13	يمثل نتائج الإجابة عن السؤال رقم 13	70
14	يمثل نتائج الإجابة عن السؤال رقم 14	71
15	يمثل نتائج الإجابة عن السؤال رقم 15	72

قائمة المحتويات

المحتويات	الصفحة
إهداء	ب
كلمة شكر	ج
ملخص الدراسة	د
قائمة الجدول و الأشكال	و
قائمة المحتويات	ح
الفصل التمهيدي: التعريف بالبحث	
1. المقدمة	02
2. مشكلة البحث	04
3. فرضيات الدراسة	04
4. أهداف البحث	05
5. مصطلحات البحث	05
6. الدراسات المشابهة	06
الإطار النظري	
الفصل الأول: التعليم الإلكتروني عن بعد	
تمهيد	12
1 1. مفهوم التعليم عن بعد	13
1 1 1. التعليم	13
1 1 2. التعلم	14
1 2. تطور التعليم عن بعد عبر التاريخ	14
1 3. أهمية التعليم عن بعد	15
1 4. تسميات التعليم عن بعد	15
1-4-1. التعلم و التعليم بالمراسلة	16

1-4-2. التدريس عن بعد	16
1-4-3. التعليم المفتوح	16
1-4-4. التعليم الإلكتروني	17
1 5. الفرص و التحديات التي تواجه التعليم عن بعد	17
1 6. الإنتقال للتعليم عن بعد	19
1 7. أنماط التعليم عن بعد	20
1-7-1. التعليم المتزامن	20
1-7-2. التعليم غير المتزامن	20
1 8. دور الفريق أو الميستر في التعليم عن بعد	21
1 9. أدوات التعليم عن بعد	22
1-9-1. وسائل التواصل الإجتماعي	22
1-9-2. أنظمة التعلم الإلكتروني	23
1-9-3. تطبيقات تربوية خلال الأجهزة الذكية	24
1 10.البنى التحتية	26
1 11.الجودة في التعليم عن بعد	26
1 12.صناعة المحتوى الرقمي	27
خلاصة الفصل	30

الفصل الثاني: التدريس في الجامعة

تمهيد	32
2-1. تعريف التدريس	33
2-2. محور عملية التدريس	33
2-2-1. المعلم	34
2-2-2. المتعلم	34
2-2-3. الأهداف المراد تحقيقها	34
2-2-4. المادة العلمية	34

2-2-5. الإمكانات	35
2-3. خصائص التدريس	35
2-4. مبادئ التدريس	36
2-4-1. الدرس تحديد أهداف	36
2-4-2. إعداد الدرس و تنظيمه	37
2-4-3. التدرج في الإنتقال	37
2-4-4. مراعاة الفروق الفردية	37
2-4-5. تنوع درائق التدريس	37
2-4-6. إثارة ميول الطلبة	37
2-5. مراحل التدريس	38
2-5-1. التخطيط	38
2-5-2. التنفيذ	38
2-5-3. التقويم	38
2-5-4. المرحلة الأولى	39
2-5-5. المرحلة الثانية	39
2-5-6. المرحلة الثالثة	39
2-7. الجامعة	40
2-8. تعريف الجامعة	40
2-9. وظائف الجامعة	41
2-10. التعليم الإلكتروني الجامعة الإفتراضة في الجزائر	42
2-11. الجزائر و تجربة التعليم الإلكتروني عن بعد	45
2-12. تجربة الجزائر في التعليم الإلكتروني من خلال المدرسة الرقمية	47
خلاصة الفصل	49
الإطار التطبيقي	
الفصل الأول: منهجية البحث و إجراءاته الميدانية	

تمهيد	52
1-1. منهج البحث	53
1-2. مجتمع وعينة البحث	53
1-3. متغيرات البحث	53
1-4. مجالات البحث	53
1-5. أدوات البحث	54
1-6. الدراسة الإحصائية	55
خلاصة الفصل	56
الفصل الثاني: عرض و تحليل النتائج و مناقشة الفرضيات و الإستنتاجات	
2-1. عرض و تحليل النتائج	58
2-2. مناقشة الفرضيات	73
2-3. الإستنتاجات	75
2-4. الإقتراحات و التوصيات	75
قائمة المصادر و المراجع	78
الملاحق	

الفصل التمهيدي:

التعريف بالبحث

1. المقدمة:

شهد العالم في العقدين الماضيين تطورات تكنولوجية وانفجارات تقنية ومعلوماتية متلاحقة وسريعة، وقد عملت الدول على بذل الكثير من الجهد لمواكبة هذه التطورات بما ينعكس إيجابا على تجويد المرافق العامة، من هنا فإن "جميع الخبراء التقنيين والاقتصاديين والأكاديميين مهتمون بالتطورات التكنولوجية السريعة الأخيرة وما تنطوي عليه في المستقبل، وهذا يبشر بجعل حياتنا أسهل وأكثر أمنا"، وانعكس هذا التوظيف الإيجابي على سلوك عام يقضي ب "رقمنة" الخدمات، والانتقال المرن للمؤسسات والمرافق العامة من الخدمات التقليدية إلى خدمات إلكترونية، بجهد أقل من المعهود من جهة وكذلك التكاليف، وبجودة عالية من جهة أخرى.

هذه التحولات طالت العديد من المجالات "الخدماتية "في المؤسسات الرسمية للدول عموما، وقطاع التربية والتعليم بشكل خاص، إذ يمكننا – وبنظرة سريعة – أن نتتبع كيف تطور التعليم الإلكتروني في السنوات الماضية، وكيف تأثرت إيجابا الخطط والبرامج الدراسية والخدمات المعرفية نتيجة توظيف هذه التقنيات في المجال التربوي، حيث تتزايد أهمية الانتفاع بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في جميع جوانب حياة المجتمعات في هذا الصدد.

ففي حين كانت المدارس تمثل فيما مضى المكان الوحيد الذي يمكن فيه للتلاميذ الانتفاع بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، "بات لزاما أن تستغل معظم نظم التعليم الوضع القائم، وما هو متاح من إمكانات التعلم عبر الاستفادة من العدد الكبير من الطرق المبتكرة التي تتيح للمتعلمين استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لأغراض التواصل والتعلم وتشاطر المعارف، فلا يبقى الانتفاع بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات محصورا ببيئة المدرسة" (Skills for a changing world 2016).

ولما كان قطاع التربية – وما يزال – يشكل حجر الأساس لتقدم المجتمعات، تطلب ذلك الاستثمار في المعرفة والبحث العلمي، خاصة مع ظهور العولمة ونمو صناعات جديدة، ومن ثم فإن الاستثمار في عملية التعليم – بشقيه الأكاديمي والمهني – هو استثمار بشري؛ أي "صناعة متعلم" بمواصفات العصر التي تقتضي البعد عن الجمود القائم والتلقين، والانتقال إلى حيوية التعلم القائم على الاكتشاف والتقصي والتحليل والاستنتاج، وصولا للتعامل مع المشكلات وحلها. إن أي شكل من أشكال التعليم متمحور حول المتعلم نفسه، وهذا يحتم التنويع في مصادر المعرفة وأشكالها، وتوظيف أحدث ما وصلت إليه التكنولوجيا في هذا المجال (المزيني 2019).

ولعل موضوع "التعلم والتعليم عن بعد" هو أفضل ما تم الوصول إليه في هذا المجال، حيث تمت الاستفادة من تطور التقنية وتوظيفها في المجال التعليمي، فغدت فرص التعلم متوافرة للجميع، وفق طرائق وأساليب جديدة تلبي الاحتياجات المتزايدة بخطوات سريعة، مع الإشارة إلى أن نجاح العملية التعليمية قائم على عناصر ثلاثة تشكل المثلث التعليمي وهي: "المعلم، والمتعلم، والمعرفة المعلومة)" (جان هوساي)، وهذا يتضمن اختيار طرائق واستراتيجيات التدريس، والوسائل والأدوات المناسبة، إضافة إلى أدوات التقييم هذه العناصر الثلاثة توفر مكونين رئيسين من مكونات التعليم عن بعد: المحتوى التعليمي (**Subject Matter**)، والحوار (**Dialogue**) بين المعلم والمتعلم الذي من شأنه تحسين نواتج التعلم من خلال الأنشطة المختلفة ومن خلال عمليات التقييم المستمر.

واليوم أصبح التعليم عن بعد يعتمد على وسائل التكنولوجيا الحديثة كالكمبيوتر واللوحات والهواتف الذكي , فهنالك من وسائل التعليم عن بعد ما يوفر اتصالا مباشرة ما بين المعلم والمتعلم في الوقت ذاته كالاتصالات الهاتفية ووسائل التواصل الاجتماعي و فوسائل التعليم عن بعد تتوفر للأفراد في كل مكان بغض النظر عن الوقت وهي ما تستخدمه المواقع المتخصصة في التعلم عن بعد أو الجامعات كالفيديوهات التي يقوم المعلمون بتسجيلها ومن ثم يقوم الطلاب بمشاهدتها في أوقات فراغهم أو البرامج التي تعرض على التلفزيونات والتي

تبث المواد التعليمية أو المراسلات عن طريق الانترنت كوسائل التواصل الاجتماعي الفيسبوك وتويتر واليوتيوب أو البريد الالكتروني (عميرة 2019).

ونظر لأهمية الكشف عن تصورات الطلبة في معهد التربية البدنية و الرياضية ولأهمية الموضوع المدروس وهو التعليم عن بعد وبناءا على ما سبق تأتي هذه الدراسة من أجل بيان استخدام التعليم عن بعد في ظل أزمة كورونا ومستجداتها حسب تصورات طلبة معهد التربية و الرياضية وذلك بإعداد استبانه بعد الرجوع إلى الأدب النظري والدراسات السابقة.

2. مشكلة البحث:

في ظل إنتشار وباء كورورنا العالمي covid-19 لجأت منظمة الصحة العالمية، بإعداد شروط و لوائح خاصة بسلامة الإنسان في مختلف بقاع العالم، وكانت الجزائر من الدول السباقة في الاستجابة لهذه الشروط حفاظا على الصحة العامة للمواطنين، مما جعل السلطات الوصية تتخذ تدابير وقائية بفرض إجراءات الحجر الصحي، في مختلف ولايات الوطن تدريجيا، و هذا ما أجبر الطلبة على مغادرة مقاعد الدراسة و الجامعات على حد سواءا، حيث حل التعليم الإلكتروني محل التعليم التقليدي، لاستكمال النشاطات التربوية و التدريسية، ولدراسة مدى فعالية التعليم الإلكتروني عن بعد لطلبة التربية البدنية و الرياضية تم طرح التساؤلات التالية:

التساؤل العام:

- ما مدى فعالية التعلم عن بعد من خلال الوسائل الإلكترونية لطلبة التربية البدنية و الرياضية.

التساؤلات الفرعية:

- ما مدى فعالية الوسائل و التقنيات المعتمد عليها في التعليم الإلكتروني لطلبة التربية البدنية و الرياضية؟
- ما مدى جودة المحتوى الإلكتروني المعروض في التعليم الإلكتروني لطلبة التربية البدنية و الرياضية ؟

- ما هو تقييم طلبة التربية البدنية و الرياضية للتعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا ؟

3. فرضيات البحث:

الفرضية العامة:

- التعليم الإلكتروني من خلال الوسائل الإلكترونية لطلبة التربية البدنية و الرياضية فعالا.

الفرضيات الجزئية:

- الوسائل و التقنيات المعتمد عليها في التعليم الإلكتروني لطلبة التربية البدنية و الرياضية فعالة.
- جودة المحتوى الإلكتروني المعروض في التعليم الإلكتروني لطلبة التربية البدنية و الرياضية مقبول ولا يرقى إلى المستوى المأمول.
- تقييم طلبة التربية البدنية و الرياضية للتعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا يعتبر إيجابيا.

4. أهمية البحث:

تكتسي أهمية البحث طابعا خاصا، و الذي تمثل في الإطار الزماني للبحث الذي تزامن مع الظروف الوبائية التي أجبرت جل دول العالم لفرض إجراءات الحجر الصحي و رغبة من السلطات العليا للبلاد في استكمال البرامج التربوية و البيداغوجية، اقتضت الضرورة اللجوء إلى الوسائل و التقنيات الإلكترونية عن طريق التعليم الإلكتروني، و الذي شمل مختلف التخصصات في التعليم العالي، حيث ارتأى الباحثان التطرق إلى دراسة الوسائل التكنولوجية في ظل الظروف الوبائية و الخاصة للتعليم عن بعد لشعبة التربية البدنية و الرياضية و إظهار أهم مميزاتها و سلبياتها.

5. مصطلحات البحث:

❖ **الفعالية:**

إصطلاحا: العمل على بلوغ أعلى درجات الإنجاز وتحقيق أفضل النتائج بأقل التكاليف. (الكيلاني،2005)

إجرائيا: ويعرفها الباحث بمستوى تحقيق النتاجات التعليمية خلال التفاعل بين طلبة جامعة فلسطين التقنية "خضوري" مع أعضاء هيئة التدريس باستخدام البرمجيات التعليمية التفاعلية والشبكات الإلكترونية والأجهزة الذكية مقارنة بالوقت الذي يتطلبه التعلم وجهاً لوجه.

❖ **التعليم الإلكتروني:**

إصطلاحا: منظومة تفاعلية ترتبط بالعملية التعليمية التعلمية، وتقوم هذه المنظومة بالاعتماد على وجود بيئة إلكترونية رقمية تعرض للطالب المقررات والأنشطة بواسطة الشبكات الإلكترونية والأجهزة الذكية (Berg, Simonson, 2018) .

إجرائيا: وهي العملية المخططة والهادفة التي يتفاعل فيها طلبة جامعة فلسطين التقنية "خضوري" مع أعضاء هيئة التدريس لتحقيق أهداف ونتاجات محددة من خلال توظيف البرمجيات التعليمية التفاعلية والشبكات الإلكترونية والأجهزة الذكية لضمان التباعد الجسدي خلال فترة انتشار فيروس كورونا

6. الدراسات المشابهة:

- **دراسة حليمة الزاحي سنة (2010): بعنوان التعليم الالكتروني بالجامعة الجزائرية مقومات التجسيد وعوائق التطبيق.**

اتبعت المنهج الوصفي حيث شملت عينة دراستها 196 فرد بالنسبة لفئة الطلبة و 72 بالنسبة للأساتذة بجامعة سكيكدة، وتوصلت النتائج إلى أن التعليم الالكتروني مظهر من مظاهر مجتمع المعلومات و الناتج عن دمج التكنولوجيا الحديثة للمعلومات والاتصالات في المنظومة التعليمية، يعتمد أساتذة الجامعة على مختلف خدمات الانترنت للتواصل بالرغم من النقائص الملاحظة عن منصة التعليم الإلكتروني، قدرت نسبة تصفح المواقع التعليمية

للطلبة في تحميل الدروس وتبادل المعلومات ب. 81.96%، كما أن المصادر الالكترونية المتاحة على الانترنت المعتمدة من الطلبة قدرت ب 93.98 % تتعدد الوسائل والأجهزة المعتمدة في تقديم الدرس ما بين جهاز الحاسب الآلي 82.51 % عارض البيانات ب 71.03 % الأقراص ب80.32 %. كما أن هذه المصادر تساعد على فهم المادة التعليمية بنسبة 80.87 % خاصة في وجود صورة وتوضيحات وتقريب الصورة أكثر للطالب، إضافة إلى أنها فاعلة ومدعمة إلى حد كبير بنسبة 76.50 % خاصة في حصص المحاضرات نقص الإمكانيات المادية المتوفرة لتطبيق التعليم الالكتروني يعتبر أول مشكل يحد من توسيع تطبيق هذه الفكرة لدى الطاقم الفني القائم على هذا المشروع، نقص تكوين أساتذة التعليم الالكتروني يعتبر أساس ابتعادهم على استخدام هذا النمط من التعليم يحد الاستخدام الفعلي لمنصة التعليم الالكتروني من العوائق والمنبثقة أساسا من نقص الإرادة الفعلية للإدارة العليا للتحول نحو هذا المشروع (برغوتي 2016، 30)

- **دراسة حسن علي احمد بني دومي (2010): كلية العلوم التربوية جامعة مؤتة الأردن والدكتور مُحَمَّد الشناق كلية العلوم التربوية جامعة الامرات العربية المتحدة. بعنوان: اتجاهات المعلمين والطلبة نحو استخدام التعليم الالكتروني في المدارس الثانوية الأردنية.**

هدفت الدراسة إلى معرفة اتجاهات المعلمين والطلبة نحو استخدام التعليم الالكتروني في المدارس الثانوية الأردنية، حيث تكون مجتمع البحث لهذه الدراسة من جميع معلمي ومعلمات الفيزياء الذين يدرسون الصف الأول الثانوي العلمي في المدارس الحكومية التابعة بمديريات التربية والتعليم في محافظة الكرك للعام الدراسي 2004/2003 والبالغ عددهم 38 معلما ومن جميع طلاب الصف الأول ثانوي العلمي في المدارس الحكومية التابعة لمديريات التربية والتعليم في محافظة الكرك والبالغ عددهم 391 طالبا والمنتظمين في المدارس للعام الدراسي 2004/2003 موزعين على 16 مدرسة. أما الدراسة فقد تكونت من 28 معلما ومعلمة ممن درسوا مادة الفيزياء المحسوبة

للصف الأولى ثانوي العلمي و 120 طالب موزعين على 05 شعب اربعة منها علمية تجريبية وواحدة ضابطة تم اختيارهم بطريقة قصدية من ثلاث مدارس ثانوية للذكور.

وقد توصل الباحثان في نهاية الدراسة إلى النتائج التالية:

- ✓ اتجاهات المعلمين نحو التعليم الالكتروني ايجابية بدرجة متوسطة.
- ✓ هناك تغيير سلبي في اتجاهات الطلبة نحو التعليم الالكتروني.
- ✓ لا يوجد أثر لطريقة التعلم على اتجاهات الطلبة نحو التعليم الالكتروني أي أن طرائق التعليم الالكتروني لم تحسن من اتجاهات الطلبة نحو التعلم الفيزياء الكترونيا مقارنة بالطريقة الاعتيادية. (شواف، 2015، ص ص 13-14)

- **دراسة فؤاد إسماعيل عياد وياسر عبد الرحمان صالح (2014): بعنوان الكفاءة الذاتية في الحاسوب وعلاقتها بالاتجاه نحو التعليم الالكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة الاقصى**

هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى الكفاءة الذاتية في الحاسوب والاتجاه نحو التعليم الالكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي حيث طبق الباحث استمارة وزعت على 141 عضو هيئة التدريس مقسمين بين 37 من كلية العلوم 48 كلية التربية 56 كلية الآداب، وتوصل الباحث إلى وجود مستوى فوق المتوسط من الكفاءة الذاتية في الحاسوب لدى هؤلاء الأساتذة بنسبة 68.80 % إضافة إلى انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الكفاءة الذاتية في الحاسوب تغزى لمتغيري الكلية والخبرة والتفاعل بينهما.

كما بينت الدراسة الاتجاه العام نحو التعليم الالكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس هو اتجاه ايجابي بنسبة 72.98% وقد أوصت الدراسة بعقد ورش عمل ودورات تدريبية متنوعة لأعضاء هيئة التدريس بالجامعة لرفع كفاءتهم الذاتية في مجال الحاسوب وتنمية اتجاهاتهم الايجابية نحو التعليم الالكتروني.

الدراسة ناقشت كيفية تطوير عملية التدريس من خلال استخدام التكنولوجيا الحديثة من خلال التعرف على اتجاه الأساتذة نحو التعليم الالكتروني الذي أصبح من أهم الوسائل الواجب استخدامها لتطوير التدريس في التعليم العالي وإذا لاحظنا نسبة الكفاءة الذاتية في الحاسوب لدى أعضاء هيئة التدريس فهي 68.80 % هي نسبة تفوق المتوسط وتدل على أن الأساتذة مهتمين بالتطوير الذاتي، لكنها في نفس الوقت تدل على نسبة 31.2% لا يمتلكون هذه الكفاءة لأنهم غير مهتمين بالتطوير الذاتي في مجال التدريس بالحاسوب، ولأننا نتحدث عن الأساتذة فهذه النسبة لها دلالتها لأنهم المسؤول الأول عن نقل المعارف والمهارات واكتسابها للطالب.

وبالتالي يمكن أن تكون احد أسباب عدم تكيف الأستاذ الجامعي مع تحديات التعليم العالي هو عدم الاهتمام بالتعليم والتدريب الذاتي، وهذا ما أبرزته النتائج المتبعة بالاتجاه العام نحو التعليم الالكتروني لدى العينة حيث دلت نسبة 72.98 % على وجود اتجاه ايجابي نحو هذا النوع من التعليم في حين النسبة المتبقية 27.2% تعبر على أنها غير موافقة على استخدام هذا النوع من التدريس، وإذا حاولنا دراسة الفرق بين نفسية الأساتذة الذين لا يملكون كفاءة ذاتية في الحاسوب هي 31.2 % ونسبة الأساتذة الذين لا يملكون اتجاها ايجابيا نحو التعليم الالكتروني وهي 27.20% سنتحصل على النسبة الحقيقية الرافضة للتعليم الالكتروني والتي يعد رفضها نسبيا في عدم تطويرها الذاتي وهي 18.4 % طبعا هذه النسبة لا ينفعها لا التدريب ولا غيره في حين أن باقي النسبة 27 . 02 % اتجاها ايجابي نحو القيام بدورات تدريبية لتحسين طرق تدريسها بالتقنيات الحديثة وتطويره (عياد صالح، 2014، ص ص 447-473).

الإطار النظري

الفصل الأول:

التعليم الإلكتروني

عن بعد

تمهيد:

شهد العالم في العقدين الماضيين تطورات تكنولوجية وانفجارات تقنية ومعلوماتية متلاحقة وسريعة، وقد عملت الدول على بذل الكثير من الجهد لمواكبة هذه التطورات بما ينعكس إيجابا على تجويد المرافق العامة، من هنا فإن "جميع الخبراء التقنيين والاقتصاديين والأكاديميين مهتمون بالتطورات التكنولوجية السريعة الأخيرة وما تنطوي عليه في المستقبل، وهذا يبشر بجعل حياتنا أسهل وأكثر أمنا"، وانعكس هذا التوظيف الإيجابي على سلوك عام يقضي ب "رقمنة" الخدمات، والانتقال المرن للمؤسسات والمرافق العامة من الخدمات التقليدية إلى خدمات إلكترونية (من دون ورق Paperless)، بجهد أقل من المعهود من جهة وكذلك التكاليف، وبجودة عالية من جهة أخرى.

1 1. مفهوم التعليم عن بعد:

هو عملية نقل المعرفة إلى المتعلم في موقع إقامته أو عمله بدلا من انتقال المتعلم إلى المؤسسة التعليمية، وهو مبني على أساس إيصال المعرفة والمهارات والمواد التعليمية إلى المتعلم عبر وسائط وأساليب تقنية مختلفة، حيث يكون المتعلم بعيدا أو منفصلا عن المعلم أو القائم على العملية التعليمية، وتستخدم التكنولوجيا من أجل ملء الفجوة بين كل من الطرفين بما يحاكي الاتصال الذي يحدث وجها لوجه.

إذأ، التعليم عن بعد ما هو إلا تفاعلات تعليمية يكون فيها المعلم والمتعلم منفصلين عن بعضهما زمانيا أو مكانيا أو كلاهما معا.

وهناك "تعلم" و"تعليم عن بعد، كما أن التعليم عن بعد عرف قديما – منذ أكثر من مئتي عام تقريبا – في عدد من دول العالم، ثم تطور فيما بعد، وله مسميات مختلفة، وفوائده عديدة على أكثر من صعيد.

"تعلم" و"تعليم" عن بعد:

تحتوي العملية التربوية على الكثير من المصطلحات الخاصة بها، كمصطلحي التعليم والتعلم، وقد يحدث اختلاط عند التفريق بين مفهوم كل منهما.

1 1 1. التعليم:

هو في الغالب ليس ذاتيا، بل عملية تفاعلية تنتقل فيها الخبرات والمعارف والمعلومات من المعلم إلى المتعلم بشكل مباشر، ويراد بالتعليم هنا التعلم المتروي والمقصود والهادف والمنظم وتفترض فرص التعليم وجود بنية ما مؤسسية.

1 1 2. التعلم:

هو سلوك شخصي ذاتي، يكتسب المتعلم من خلاله معلومات ومفاهيم وقيمة ومواقف ليتمكن من أداء عمل محدد، ويستمر مدى الحياة. إنه عملية ونتيجتها معا، وسيلة وغاية في آن، ممارسة فردية كما هو مجهود جماعي (UNESCO 2015).

1 2. تطور التعليم عن بعد عبر التاريخ

لم يبدأ التعليم عن بعد في العصر الحديث، بل يمتد لأكثر من مئتي عام، وكانت البداية عام 1729 على يد Caleb Philips حيث كان يقدم دروسا أسبوعية عبر صحيفة "بوسطن جازيت" (Correspondence Class). واستخدم الراديو لهذا الغرض عام 1922 حيث بدأت جامعة بنسلفانيا العريقة في تقديم عدد من المقررات عبر جهاز الراديو، ثم أجهزة التلفزة إذ أطلقت جامعة ستانفورد مبادرة عام 1968 أسمتها the Stanford Instructional Television Network لتقديم مقررات الطلاب الهندسة عبر قناة تلفزيونية، وفي عام 1982 دخل الكومبيوتر المجال التعليمي (Computer Assisted Instruction)، وفي عام 1992 كان الانتشار الأوسع مع ظهور شبكة الإنترنت، حيث بدأ ظهور أنظمة إدارة التعلم (LMS) عام 1999 ك Blackboard , canvas إلا أنها أنظمة مغلقة لا تخدم جميع المتعلمين

وفي عام 2002 أطلق معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا مبادرة المقررات المفتوحة MIT Open Course Ware 2000) مقرر مجاني يستفيد منه 65 مليون مستفيد من 215 دولة) ، ثم أكاديمية خان عام 2008 (71 مليون مستخدم)، باختصار بتنا نعيش عصر التعليم المفتوح والمنصات التعليمية.

1 3. أهمية التعليم عن بعد:

يجمع الباحثون والمتخصصون في الحقل التربوي على أهمية التعليم عن بعد، على أن يكون ملائما لشرائح واسعة من المتعلمين عبر العالم على اختلاف بلدانهم وثقافتهم واهتماماتهم وظروفهم وفي ما يلي نذكر أبرز المزايا التي يوفرها التعليم عن بعد

- ✓ **فرص التعلم**: إتاحة الفرصة التعليمية لكل المتعلمين.
- ✓ أصبح تحديا في ظل التقدم السريع والانفجار المعرفي والتقني المتلاحق.
- ✓ تعزيز المهارات الحياتية والتركيز على مهارات القرن الواحد والعشرين.
- ✓ **المرونة**: إذ يتيح التعلم وفق الظروف التعليمية الملائمة والمناسبة لحاجات وظروف وأوقات المتعلمين وتحقيق استمرارية عملية التعلم.
- ✓ **الفاعلية**: أثبتت البحوث التي أجريت على هذا النظام بأنه ذو تأثير يوازي أو يفوق نظام التعليم التقليدي، وخصوصا عند استخدام تقنيات التعليم عن بعد والوسائط المتعددة بكفاءة، وانعكاس هذه الايجابية على المحتوى التعليمي.
- ✓ **الابتكار**: تقديم المناهج للمتعلمين بطرق مبتكرة وتفاعلية.
- ✓ **استقلالية المتعلم**: تنظيم موضوعات المنهج وأساليب التقويم حسب قدرات المتعلمين
- ✓ **المقدرة**: إذ يتميز هذا النوع من التعليم بأنه لا يكلف مبالغ كبيرة من المال (LSCE October 2017)

1 4. تسميات التعليم عن بعد:

إن التعليم عن بعد ليس حديث العهد على الساحة التربوية، بل غرف سابقا بمسقيات متعددة، يجمع بينها المفهوم العام وهو "تعليم عن بعد"، لكنها تختلف فيما بينها ببعض القوانين والوسائل التعليمية المستخدمة لإيصال المعلومات للمتعلم، ونسبة الحضور المباشر (Face to face) التي تفرضها بعض سياسات التعليم عن بعد أما أبرز المسميات التي عرفها التعليم عن بعد فهي:

1-4-1. التعلم والتعليم بالمراسلة Correspondence instruction:

التعليم بالمراسلة من أقدم أنواع التعليم عن بعد ظهورا، وهو يمثل طريقة للتعليم يتحمل فيها المعلم مسؤولية توصيل المعلومة، أو المهارة إلى المتعلم ، عن طريق الخدمات البريدية بواسطة مواد مكتوبة، أو مسخلة على شرائط بالإضافة إلى تمرينات واختبارات كتابية، أو مسجلة يرسلها المتعلم إلى المعلم ليقوم بدوره بتقييمها وإعادتها إلى المتعلم مرة أخرى، ومع التقدم العلمي والتكنولوجي أصبح التعليم بالمراسلة يعتمد على المزج بين المواد المطبوعة والمواد المسموعة والمرئية وقد اكتسب التعليم بالمراسلة بعدا آخر عندما بين بإنشاء الجامعة المفتوحة Open university، وباستخدام تقنيات في البث الإذاعي والتلفزيوني لخلق بيئة تعليمية فاعلة بديلة عن التعليم التقليدي (Renée F. Unesco بلا تاريخ)

1-4-2. التدريس عن بعد Tele – Teaching

هو نوع من أنواع التعليم التفاعلي عن بعد، ويعتمد على التواصل المباشر من خلال مؤتمرات واجتماعات مباشرة (Conferencing -Educational Video)، ويتضمن وسائط التدريس عن بعد بتقنيات مختلفة كالكومبيوتر والتلفزيون التفاعلي والهاتف والبرامج الإذاعية تتيح التكنولوجيا الوصول المجاني للمحتوى الإلكتروني والكتب والصور الإلكترونية لجميع المتعلمين في أي مكان وأي وقت كان (UNESCO 1995).

1-4-3. التعليم المفتوح Open Instruction:

التعليم المفتوح عن بعد (ليس حضورا)، وسمي أيضا التعليم المنزلي Home Study والتعليم المستقل Independent Study، "هو أحد أنواع التعلم عن بعد والذي يتيح فرصة الالتحاق بالدراسة لأي فرد مهما بلغ من العمر، أو أيا كان عمله، من دون اشتراط حضوره المباشر. والتعليم المفتوح هو نشاط تعليمي يعتمد على استخدام أدوات التدريس وتم فيه تقليل القيود على الدراسة من حيث كيفية الحصول عليها أو الوقت والزمان أو معدل التحصيل". وله قوانينه التشريعية التي توضح أطره، وهو نظام مرن بطبيعة الحال لأنه يعطي الفرصة للمتعلم بالتعلم في أي وقت يريد وحيث يريد(Teacher education guidelines 2002) .

1-4-4. التعليم الإلكتروني E – Learning:

"هو التعليم الذي يعتمد على استخدام آليات الاتصال الحديثة والمعاصرة من كومبيوتر وشبكاته ووسائطه المتعددة (صوت وصورة)، ورسومات، وآليات بحث، ومكتبات إلكترونية، وكذلك بوابات الإنترنت في الاتصال، واستقبال المعلومات، واكتساب المهارات، والتفاعل بين المتعلم والمعلم، وبين المتعلم والمدرسة، وأحيانا بين المدرسة والمعلم". ولا يتطلب هذا النوع من التعليم وجود منشآت مدرسية، أو صفوف دراسية، بل إنه يلغي جميع المكونات المادية للتعليم

ويركز هذا النوع من التعليم على العنصر الثالث من المثلث التعليمي فيما يخص المعرفة العلمية، عبر توظيف الوسائل التعليمية ووسائل الإيضاح وأدوات الإنتاج، للتمكن من إيصال المعلومات للمتعلمين كافة على اختلاف أنماطهم، لا سيما الفئات العمرية الصغيرة منهم (UNESCO 2017).

1 5. الفرص و التحديات التي تواجه التعليم عن بعد:

لا شك أن هناك دولا كانت تعتمد النظام المدمج في التعليم؛ أي تدمج بين التعليم المباشر التقليدي Face to Face والتعليم عن بعد Distance Learning ، ولها تجربتها في هذا المجال، ولكن لا يخفى أن الكثير من الدول ائجهت نحو التعليم عن بعد قسرا مع تعليق الدراسة بسبب جائحة كورونا في آذار 2020 . من هنا واجه العديد

من المعلمين والمقيمين على العملية التربوية تحديات في هذا الخصوص فرضها كل من الواقع التقني والموارد البشرية والإمكانات المتاحة في كل بلد، بالإضافة إلى فرص متوافرة رفعت من شأن التعليم عن بعد، وفيما يلي نذكر أبرزها:

من التحديات التي واجهها القيمون على عملية التعليم عن بعد

- ✓ عدم الاستعداد الفعلي للمعلمين لهذه المرحلة الانتقالية المفاجئة، إذ إن نسبة كبيرة من المعلمين لم تكن لديها الوسائل اللازمة التي تمكنها من دعم التعليم عن بعد. وبعض المعلمين لا يملك خبرة كافية في الجانب التقني التي تسمح بإدارة عملية التعلم عن بعد وتنفيذها على أكمل وجه، أو في صناعة المحتوى التعليمي الملائم.
- ✓ عدم استعداد المتعلمين وأولياء الأمور لمبدأ التعلم عن بعد، ومن ثم رفضه لدي بعضهم وعدم تقبله .
- ✓ اضطرابات ناتجة عن التفاوتات الموجودة بالفعل في النظم التعليمية والتي تؤثر بشكل رئيسي على المتعلمين وأولياء الأمور على حد سواء، من الذين ينتمون للأسر ذات الدخل الضعيف والمتوسط ومحدودة الامكانيات (UNESCO April 2020).
- ✓ عدم قدرة المتعلمين في التعليم المهني والتقني على التعلم في فصول اصفوف افتراضية في بعض التخصصات التي تتطلب أعمالا تطبيقية وتدريبات وتقييمات مباشرة في ورش العمل، يلزمها استخدام الأدوات والمواد والمعدات اللازمة (كالرعاية الصحية مثلا).
- ✓ شخ في الموارد الرقمية والتطبيقات التعليمية التي تتوجه للمتعلمين من ذوي الاحتياجات الخاصة والصعوبات التعلمية.

- ✓ التحديات التقنية في البنى التحتية وضعف شبكات الاتصال، وعدم توافر امتلاك التقنية التي تمكن جميع شرائح المجتمع من الوصول إلى المعلومات.
- ✓ الضغط المتزامن على شبكات الإنترنت من عدد كبير جدا من المعلمين والمتعلمين على حد سواء، ومشكلة الوصول للفصول الصفوف الافتراضية.
- ✓ آليات إدارة ومتابعة عملية التعلم من قبل الأجهزة الإدارية والمشرفة على هيئات التعليم.
- ✓ آليات التقييم الواضحة وضمان نزاهتها وتنفيذها من قبل المتعلم نفسه هذه العوامل والتحديات قابلها سعي وجهد حثيثين، إذ تفاعلت جميع الأول وبشكل طارى تجاه الملف التعليمي، الضمان عدم عزل المتعلمين عن مصادر المعرفة، فبدأت بعض الدول بالبث التعليمي من خلال التلفزيون وبرامج تعليمية أخرى (VET in a time of crisis s.d.).

كما سعت المنظمات العالمية التي تعنى بالتربية والتعليم للعمل على توفير المصادر التعليمية بشكل مجاني، وتقديم الخدمات التعليمية عبر شبكات الإنترنت مع ضمان خاصية الوصول إلى المعلومات والمصادر التعليمية المفتوحة، فاخذ التعليم عن بعد أشكالا مختلفة، فمنهم من اكتفى بالبث التلفزيوني، بعضها تفاعلي وبعضها الآخر غير تفاعلي، ومنهم من استخدم الراديو في بعض الدول، ومنهم من سعى إلى الدمج بين وسائل تعليمية عدة ودرس عبر الإنترنت من خلال منصات تعليمية مختلفة (البنك الدولي 2020).

1 6. الانتقال للتعليم عن بعد:

لا شك أن التعليم عن بعد فرض نفسه بقوة نتيجة جائحة كورونا، لكن هذا الانتقال يتطلب كذلك مرونة كبيرة في التعامل مع المتعلمين، إضافة إلى الحاجة إلى فريق دعم فني لوجستي يواكب المعلمين من خلال طرق

تفكير إبداعية تساعدهم على تحقيق عملية التعليم وإنجاز أهداف مقرراتهم الرئيسية. وفي هذا الإطار لا بد من التشديد على توافر عناصر عدة تدعم الانتقال المرن إلى التعليم عن بعد، من هذه العناصر:

- ✓ توافر اختصاصيين في صناعة المحتوى الرقمي والمواد التعليمية.
- ✓ تأمين اختصاصيين في مجال التدريب التقني والتربوي لتزويد المعلمين بكل ما يلزمهم من تقنيات وأدوات ومهارات الإدارة عملية التعلم عن بعد.
- ✓ تشكيل خلية طوارئ تربوية لمتابعة كل المشكلات التي تطرأ على العملية التعليمية، والعمل على إيجاد الحلول اللازمة.
- ✓ تكليف إدارات المدارس والثانويات والمعاهد بالتواصل مع المتعلمين وأولياء أمورهم لنشر الوعي وشرح أهمية موضوع التعلم عن بعد وضرورة متابعته ومواكبته، وتشكيل خطوط ساخنة لتوفير الدعم النفسي واللوجستي للمتعلمين.
- ✓ تقييم واقعي مستمر لعملية التعليم عن بعد، ووضع التصورات التي تحسن نواتج ومخرجات التعليم

1 7. أنماط التعليم عن بعد

التعليم المتزامن Synchronous Learning والتعليم غير المتزامن Asynchronous Learning

1-7-1. التعليم المتزامن:

هو التعليم الذي يجتمع فيه المعلم والمتعلم في الوقت نفسه بشكل متزامن في بيئة تعليمية حقيقية، وذلك من خلال لقاء إلكتروني مباشر يتمكن الطرفان فيه من المناقشة والحوار وطرح الأسئلة والتفاعل باستخدام اللوح الافتراضي والحائط التفاعلي والتعليق على الوسائط المشاركة، ويكون ذلك عبر غرف محادثة أو من خلال تلقي الدروس عبر ما يعرف بالفصول الافتراضية إضافة إلى أدوات أخرى (Foundational Skills for Remote Teaching 2020).

1-7-2. التعليم غير المتزامن:

هو تعليم متحرر من الزمن، إذ يمكن للمعلم أن يضع مصادر التعلم مع خطة التدريس والتقويم على الموقع التعليمي، ثم يدخل المتعلم الموقع في أي وقت، ويتبع إرشادات المعلم في إتمام التعلم، من دون أن يكون هناك اتصال متزامن مع المعلم **إذا** التعليم غير المتزامن لا يحتاج إلى وجود المتعلمين كافة في الوقت نفسه.

وغالبا ما تتم عملية التعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد باستخدام النمطيين معا:

1 8. دور الفريق الموجه أو الميستر في التعليم عن بعد E – learning Facilitator

يلعب الميسر أو الموجه دورا رئيسا في عملية التعليم عن بعد، ويمكن أن يؤدي هذا الدور فريق من إداريين، وتقنيين، ومعلمين ذوي إلمام بالمهارات الرقمية، مستندين على كتب إلكترونية تفاعلية.

تتوزع مهام وأدوار الميسر الإلكتروني على الشكل الآتي:

دور تقني:

- ✓ دعم المتعلمين في استخدام التقنية وأدوات تكنولوجيا التعليم المناسبة لتلقي المواد التعليمية والمقررات المخصصة.

دور تعليمي:

- ✓ إدارة الصفوف الافتراضية وضع المواد التعليمية وتنظيمها وأرشفتها لضمان وصولها إلى جميع المتعلمين في كل الأوقات
- ✓ إعطاء المهام والواجبات ومتابعتهما وتصحيحهما.
- ✓ إنشاء التقييمات وإجراء التغذية الراجعة اللازمة التواصل مع المتعلمين بشكل مستمر وإبلاغهم ببرنامج المحاضرات والتعديلات اليومية التي قد تطرأ على هذه البرامج.

- ✓ تحفيز الطلاب ودعمهم بشكل متواصل وتقييم تقدمهم في التعلم.
- ✓ تخصيص أوقات للمناقشات بهدف الإجابة عن الأسئلة، وتعزيز المشاركات الفعالة ودافعية المتعلم (E-Learning 2006).

دور تصميمي:

- ✓ تصميم وتطوير المحتوى، وتنسيقه وتكييفه بما يتلاءم مع تقديمه كمادة تعليمية عن بعد، عبر إنشاء وحدات وفق أهداف تعليمية تفاعلية خاصة تتيح المشاركة.

دور إشرافي:

- ✓ متابعة إدارية لكل ما سبق لضمان حسن سير العملية التعلمية وإعداد التقارير المناسبة وتحليلها وإجراء التقييمات الذاتية ذات الصلة.

1 9. أدوات التعليم عن بعد:

1-9-1. وسائل التواصل الاجتماعي Social Networking :

توفر هذه الأدوات التعليم المتزامن وغير المتزامن من خلال الدردشات وتبادل الملفات التعليمية ومقاطع الفيديو والملفات الصوتية (... Chatgroup , WhatsApp , Telegram , Hangouts , FB , Google docs , Wiki)

1-9-2. أنظمة إدارة التعلم الإلكتروني Learning Management System : LMS

هي أنظمة متكاملة لإدارة العملية التعليمية عن بعد مع إمكانية التوثيق وإعداد التقارير وهناك منصات متزامنة و غير متزامنة (Synchronous and Asynchronous Platforms) تسمح بإنشاء الفصول الصفوف الافتراضية، وتشارك الملفات، وتتضمن غرفا للنقاش، وقنوات تعليمية مقسمة وفق المواد الدراسة، بالإضافة إلى مزايا رفع الواجبات والأنشطة وإجراء التقييمات الإلكترونية وتصحيحها تلقائيا، ويوفر بعضها مكتبات إلكترونية ومرفقات تعليمية، ويتيح إمكانية إجراء اتصال مباشر مع المتعلمين (live meetings) ، وجدولة اجتماعات ومحاضرات، بالإضافة لمزايا خاصة بالمتعلمين من ذوي الاحتياجات الخاصة كالقارئ الآلي، وتعديل وتكبير حجم

الخط الخاص بالنصوص، وإمكانية الاستماع للنصوص المكتوبة بدلا من قراءتها كما يوفر بعضها الأخر إمكانية بناء محتوى تعليم إلكتروني وفق معايير سكورم (SCORM : Sharable Content Object Reference Model) والتي تعد من معايير إنشاء وتطوير المحتوى الإلكتروني، إذ تمكن المتعلم من استيراد المحتوى التعليمي ومشاركته وإعادة استخدامه وتصديره إلى أي نظام تعليم أخر.

تمكن أنظمة إدارة التعلم المعلمين من إنشاء حسابات الفصل الصف الدراسي، وتحميل حسابات المتعلمين، في مكان واحد افتراضي على الإنترنت حيث يتمكنوا من التفاعل مع بعضهم، والعمل بشكل تعاوني، وإجراء التقييمات، وتسليم المهام، وتتبع حياتهم المدرسية بشكل عام بدلا من استخدام عدد من التطبيقات بشكل منفصل، كموقع ويكي من جهة، أو حائط تفاعلي من جهة أخرى، كل ذلك دفع بالعديد من المعلمين نحو الذهاب إلى هذه المنصات حيث يمكنهم القيام بذلك كله في مساحة واحدة.

نذكر من المنصات

- ✓ **G Suite for Education (edu . google . com)**

يمكن عبر هذه المنصة إنشاء الفصول الصفوف وتوزيع المهام وتعزيز التعاون وتوفير العديد من التطبيقات الرقمية المساندة بشكل تكاملي مع G suite.

- ✓ **Edmodo (cdlmodo . com)**

هي منصة رائجة الاستخدام من قبل المعلمين، إذ يتوفر فيها مكتبة مهنية ومجتمع تعلمي، ويمكن للمعلمين الاستفادة من المواد التي تتيحها هذه المنصة بالإضافة إلى العديد من الأنظمة المتاحة عبر منصات ك .: **Schoology/Canvas/Blackboard** حيث لكل نظام مزاياه ونقاط قوة تجعل منه نظاما مرغوبا عند مؤسسات تربوية محددة.

1-9-3. تطبيقات تربوية من خلال الأجهزة الذكية Mobile Learning:

تركزت الابتكارات الحديثة في تقنيات الأجهزة الذكية في الغالب، على إنشاء المحتوى الرقمي، إلى حد كبير في شكل كتب رقمية يتم الوصول إليها، وستلعب تقنيات الهاتف المحمول دورا متزايد الأهمية في التقييم التربوي ومنصات البرمجيات للوصول إلى الموارد التعليمية عبر الأجهزة المحمولة" 17، بالإضافة لتطبيقات تربوية تسمح بتصميم المحتوى التعليمى وإجراء التقيمات وتفسح المجال أمام التفاعلات من خلال حائط تفاعلي، وفيديوهات تفاعلية وألعاب تعليمية Google and Microsoft products, Padlet, Prezi, Edpuzzle, Smart board, Free Distance learning solutions) Mind... بلا تاريخ)

✓ **منتجات Google and Microsoft**:

توفر إنشاء عروضات تقديمية وتصميم المحتوى وملفات إنجاز رقمية (... Power point , Google drawing Sway , One note) سواء أكان من قبل المعلمين أم المتعلمين، وتسمح بمشاركتها عبر أنظمة إدارة التعليم الخاصة، أو من خلال مواقع التواصل الاجتماعي.

✓ **El Puzzle**:

يسمح بإنشاء فيديوهات تفاعلية تقيس فهم المتعلم خلال حضور الفيديو من خلال أسئلة تفاعلية، وتسمح للمتعلمين بإجراء عمليات الدمج والقص والتعديل (UNESCO 2013).

✓ **Phet Simulations** :

تطبيقات وبرمجيات رائجة الاستخدام في التعليم الأكاديمي والمهني والتقني، **توفر تقنيات محاكاة وأدوات تفاعلية واختبارات يستطيع المتعلم من خلالها، الربط بين ظواهر الحياة** الواقعية ومختلف العلوم التي تفسر هذه الظواهر.

✓ **Pallet**:

يمكن المتعلمين من تنظيم خرائط ذهنية (مفاهيمية) لتوضيح موضوع ماء أو التعاون عبر طرح أفكارهم وفهمهم للمادة التعليمية من خلال حائط إلكتروني.

وهناك العديد من التطبيقات المماثلة التي تشكل إثراء العملية التعليمية. ومن الملاحظ أن هناك زيادة في نسب استخدام تكنولوجيات وتطبيقات جديدة في التعليم والتي تعد من العناصر المكملة والمتممة للعملية التعليمية، نذكر منها على سبيل المثال لا الحصر تطبيقات الهواتف المحمولة مثل تطبيق راوي للأطفال من مصر، وتطبيق كتابي من لبنان الذي يتوجه للمتعلم الكفيف، و تطبيق شعلة، وتطبيق لوجي وهي ألعاب "ذكية" باللغة العربية تهدف إلى التعلم من خلال اللعب كما أنها أدوات مفيدة لتعريف الطلاب بوسائل تعلم مختلفة منصات التعلم الإلكتروني: Instructional support platforms هي منصات تعليمية مفتوحة حول العالم توفر مسارات التعلم (learning paths) ودروسا ومحاضرات ومقررات متخصصة أو ما يعرف بال MOOCs أي Massive Open Online Courses ، لكنها لا توفر ميزة الانضمام للفصول الافتراضية مع مواد تعليمية و مقررات صفية كاملة أو وضع التقيمات والنتائج بخلاف تلك المزايا التي توفرها أنظمة إدارة التعليم LMS.

أبرز هذه المنصات: MIT , Edx , Future Learn , Udacity , Open 2 study ، إدراك، البوابة التعليمية

1 10. البنى التحتية:

(سرعة الإنترنت) تشكل البنى التحتية لجهة سرعة الانترنت المتوافرة، العنصر الأهم في اختبار وتحديد الاستراتيجيات الواجب اعتمادها لإيصال المادة التعليمية.

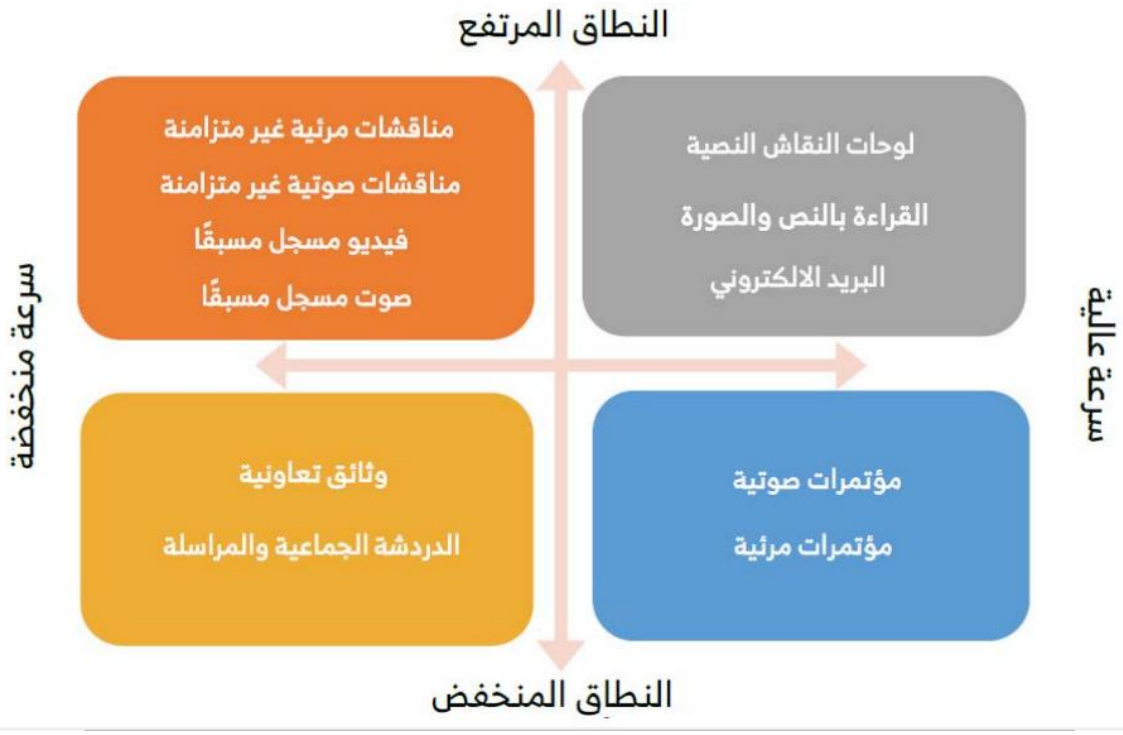

1 1 .14 الجودة في التعليم عن بعد:

لا شك أن التعليم عن بعد فرض نفسه كحالة طارئة في العالم العربي نتيجة الظرف القسري المترتب عن جائحة كورونا، لكن لا يختلف اثنان على أن التخطيط للتعليم عن بعد وتجويده من الجوانب كافة يجعله أكثر تماشيا مع حاجات المتعلمين، ويرفع من نواتج التعلم Learning Outcomes. وهنا لا بد من توفر خمسة عناصر من أجل تعليم مجل عن بعد.

1 1 .12 صناعة المحتوى الرقمي (Content Creation):

يشكل المحتوى الرقمي الجيد للتعليم عن بعد تحديا لكثير من المعلمين (الوقت، الجهد، الإلمام الكافي بالتقنيات المطلوبة لصناعة المحتوى) لذا يتجه بعض المعلمين نحو المواد العلمية القائمة على الويب (Online instructional materials) كاليوتيوب والمكتبات الرقمية والدروس المتوافرة عبر المنصات. ولكن، في غالب الأحيان، لا تلبي أهداف المقررات، وقد لا تتلاءم تماما معها أحيانا .. لذلك كان لا بد من إنتاج المحتوى الخاص.

يتطلب هذا الأمر إلماما بالمادة التعليمية، ومعرفة بيداغوجية باستراتيجيات تدريسها وإيصالها إلى المتعلمين على اختلاف انماطهم (Instructor led Elearning , facilitated E , Learner led E learning, embedded E-learning)

1مصادر المحتوى الرقمي ومقررات التعلم عن بعد

تتنوع مصادر المحتوى الرقمي ومقررات التعليم عن بعد وفق الشكل التالي:

مصادر داخلية: يقوم فريق متخصص من داخل الجامعة أو المؤسسة التربوية على تطوير مقررات التعليم عن بعد.

مصادر خارجية: تتعاقد المؤسسات التربوية مع منظمات تربوية وخبراء متخصصين ودور نشر الإنتاج وتطوير مقررات التعليم عن بعد.

التعلم المصغر: تطوير داخلي بسيط أو شراء الفيديوهات التعليمية والمحاكاة والمختبرات الوهمية (Simulations , VR Labs) بالإضافة لوسائط متعددة قصيرة (5-6 د) تخدم هذا تعليميا أو مهارة (Standards 2015).

وفيما يختص بالمعايير، فوفقا لمعايير جودة تصميم المقررات الإلكترونية Quality Matters فإن أي محتوى إلكتروني للتعليم عن بعد يجب أن تتوفر فيه معايير واضحة من حيث المضمون، من بعد تربوي ومعرفي، بالإضافة لمعايير تخصن الشكل من حيث التصميم والإخراج وما يجب أن يتضمنه كل درس، من بيانات زهور وأنشطة تعليمية تفاعلية وتقييمات و غير ذلك

التواصل والتعاون (Collaboration and Communication): هي من مهارات القرن الواحد والعشرين والتي ينبغي توفرها خلال التعليم عن بعد. تتيح للمتعلم أن يتحكم في وتيرة وتدفق التعلم وفق حاجاته ورغباته... وهناك تطبيقات عديدة تدعم هذه المهارات وترفع من الأداء العام للتعلم، بما في ذلك محو الأمية الرقمية وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات ومهارات التدريس" (UNESCO 2020)

التقييم وتحليل النتائج (Assessment and Analytics): التقييم لا ينفصل عن العملية التعليمية، بل يكاد يكون مرافقا لها في مراحله كلها، "وهو ضمان دعم الممارسات التعليمية التي تنمي المهارات الحياتية التي حددتها غاية التعليم، والتي تستخدم لتنظيم النظم والعمليات والتجارب التعليمية على نحو شامل وتحسينها" 22 ، وتشكل الاختبارات الإلكترونية حيزا مهما خلال التعليم عن بعد، فهي تسمح بتنفيذ العديد من الأفكار التفاعلية ومنها الاختبارات عبر الوسائط المتعددة (كالفيديو مثلا) على عكس الاختبار الورقي، فضلا عن توفير التغذية الراجعة الفورية للإجابات الخاطئة ويجب أن تتوفر فيها خصائص عامة، وجوانب تربوية، وجوانب تقنية ، وهي متوافرة من خلال أنظمة إدارة التعلم Google and Microsoft forms، بالإضافة لتطبيقات أخرى تسمح بإعداد الاختبارات بشكل منفرد مثل: Kahoot , Socrative , Quizlet

تعليم شامل (التعلم بالغمر) (Immersive Learning): هو التوسع بالعملية التعليمية وتضمينها جوانب الاكتشاف واللعب، وتوفير إجراء تجارب مخبرية من خلال المتعلمين أنفسهم " ، ويتوفر ذلك من خلال تطبيقات عدة متاحة عبر الأجهزة الذكية التي توظف تقنيات الألعاب في التعليم، حيث يتمكن المتعلم من اللعب وإحراز النقاط والأوسمة والانتقال من مرحلة إلى أخرى. Code.Org

(Virtual labs, Simulations, VR games for learning …)

مصادر لإجراء البحوث اللازمة (Information search and resource Management): لا بد من تزويد المتعلمين بمواقع ومواد رقمية تثري مخزونهم، ليتمكنوا من إجراء الأبحاث وللإبحار في عالم المعرفة... يتأمن ذلك من خلال محركات البحث الموجودة عبر الإنترنت، والمكتبات الرقمية أو تزويد المنصات بمواد تعليمية ومقاطع الفيديو، ومشاركة الملفات مع التعلمين عبر خدمات وتطبيقات السحب الإلكترونية Google drive . One note

التعليم المدمج في المستقبل:

هو نوع من أنواع التعليم يدمج بين التعليم عن بعد Online Learning والتعليم المباشر التقليدي Face to Face Learning (UNESCO 2018).

خلاصة الفصل:

انطلاقا من كل ما سبق، بات من الضروري العناية بالتعلم عن بعد بوصفه وسيلة داعمة للتعلم على مختلف المستويات، وعطفا على ذلك لا يمكن أن يعد هذا النوع من التعليم بديلا مكتملا عن التعليم التقليدي، كما أن نجاح التعلم عن بعد يتطلب مهارات وإمكانات عالية على مستوى المنظومة التعليمية كافة، وعلى مستوى مهارات المعلم التقنية وقدرته على تصميم التعلم عن بعد وإدارته والقدرة على توظيف البعد الاجتماعي فيه، كما

ينبغي الإيمان بأن الحلول الطارئة التي عولج تعليق الدراسة بها لا تمثل بمجملها تعلمنا عن بعد محققا لمواصفات التصميم والتنفيذ المثلى؛ لما يتطلبه ذلك من خطوات علمية متسلسلة لتحقيق التصميم التعليمي الجيد، كما يتطلب عددا من المقومات لتنفيذه.

الفصل الثاني:

خصائص التدريس

في الجامعة

تمهيد:

تعتبر الجامعة احد أهم مؤسسات التعليم، وأحد أهم متطلبات التعليم العالي، فهي تمتاز بتدريس النوعية الفكرية وخدمة المجتمع عن طريق تخريج إطارات وكفاءات وخبرات علمية تساهم بها في تطوير مختلف جوانب التنمية في المجتمع، وتعد الجامعة مكان للتلاقي وتبادل مختلف العلوم والمعارف في مختلف المجالات، من خلال كفاءتها وخرجيها التي عن طريقها ترتقي وتطور الشعوب والأمم .ومن خلال فصلنا هذا، سنحاول التطرق إلى تعريف واهم خصائص كل من التدريس والجامعة وأهداف كل منهما.

2-1. تعريف التدريس:

ويعرف كذلك بأنة عملية إنسانية مقصودة هدفها مساعدة المتعلمين على التعلم فهو الجانب التطبيقي التكنولوجي للتربية ويتضمن شروط التعلم والتعليم ويحتاج إلى معلم وآلة، وقد يتم داخل الغرفة الصفية أو خارجها. (العدوان 2008، 13) أما (أبو الصبيغات 2011) فقد عرفة بأنه نظام تربوي متكامل له مدخلات ومخرجات وعمليات خاصة فعملية التدريس تعتمد في تطويرها على البحث عن اثر المتغيرات في موقف التدريس والتعلم على مخرجاتها وطبيعة التفاعلات بين الآثار والنتائج. (طلافحة 2013، 158).

كما يعرف بأنه إحاطة المتعلم بالمعارف، وتمكينه من اكتشاف تلك المعارف فهو ال يكتفي بالمعارف التي تلقي وتكتسب إنما يتجاوزها إلى تنمية القدرات والتأثير في شخصية المتعلم والوصول بالمتعلم إلى التخيل والتصور الواضح والتفكير المنظم (عطية 2009، 55).

2-2. محاور عملية التدريس:

الموقف التدريسي يجب النظر إليه على نحو كلي باعتبار انه يضم عوامل عديدة تتمثل في المعلم والتلاميذ والأهداف التي يرجى تحقيقها من الدرس والمادة الدراسية، والزمن المتاح والمكان المخصص للدرس وما يستخدمه المعلم من طرق التدريس، إلى جانب العالقة التي ينبغي أن تكون وثيقة بين المدرسة والبيت والمحيط الاجتماعي الذي ينتمي له التلميذ .

وتتأثر عملية التدريس في عدة محاور منها:

2-2-1. المعلم:

كل معلم أسلوب وطريقة التي يتميز بها عن الآخرين في شرحه لدروسه، وفلسفته في التدريس، وعالجه للمشكلات، وهناك عوامل ترتبط بالمعلم وتسهم في اختيار طرق وأساليب التدريس مثال: (شخصية المعلم، الإعداد المهني، خبرة المعلم) (ي. مصطفى 2016، 40-41).

2-2-2. المتعلم:

أهم محور في العملية التعليمية هو التلميذ، حيث أن التدريس وطرقة العلمية موجهة إلى التلميذ، ومن المهم أن تتناسب هذه الطرق ومع هذا المتلقي حتى يتمكن من الحصول على الفائدة المرجوة، بما يتناسب مع نضجه وقدراته البدنية والمهارية، وميوله ورغباته ودوافع وذكائه وفهمه.

2-2-3. الأهداف المراد تحقيقها:

الأهداف وهي التغيير الذي تهدف إلى تحقيقه في سلوك التلميذ بجوانبه المختلفة الوجدانية الإدراكية والحركية، وتعتبر الأهداف ذات أهمية كبيرة في تحديد طرق وأساليب التدريس وتوجيه المعلم لاختيار أحسنها اختيار وحدات التقويم الملائمة.

2-2-4. المادة العلمية:

الغرض الأساسي لطرق التدريس هو توجيه وتنظيم وتوصيل الخبرات الموجودة بالمنهج إلى التلاميذ، ويجب أن تناسب هذه الطرق والوسائل مع تلك الخبرات التربوية التي ترتبط بحياة المعلم والمجتمع، وهناك بعض الأمور المرتبطة بالمنهج والمؤثرة في اختيار طريقة التدريس المناسبة مثل: (أهداف المنهج، طبيعة النشاط).

2-2-5. الإمكانات:

إن هيئة البيئة التعليمية من حيث إعداد الملاعب وتجهيز الأدوات والأجهزة اللازمة لتطبيق الدرس، من الأمور الهامة التي تؤثر بصورة مباشرة على اختيار انسب الطرق وأساليب التدريس التي تتناسب مع الإمكانات المتاحة. (ي. مصطفى 2016، 41-43).

2-3. خصائص التدريس:

يتصف التدريس باعتباره علم تطبيقي، ومهمة إنسانية بالخصائص التالية:

- ✓ تنمية كفايات التلاميذ وتأهيلهم للحاضر والمستقبل، ويجب على المعلم أن لا يحصر نفسه في دراسة الماضي وتعليمه لذاته، بل يستخدمه وسيلة لفهم حوادث الحاضر والمستقبل والتنبؤ بها.
- ✓ إثارة تفكير التلميذ وتنمية ميوله وقدراته.
- ✓ تحفيز التعاون بين التلاميذ وتشجيع العمل الفريقي.
- ✓ احترام شخصية التلميذ وتنميتها.
- ✓ التعليم عن طريق إثارة المشكلات، والبحث عن حلولها بطرق عملية.
- ✓ مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ وتوفير فرص التعلم المناسبة للميول والقدرات المختلفة.
- ✓ التدرج في التدريس بالانتقال من المعلوم إلى المجهول، ومن السهل إلى الصعب ومن البسيط إلى المعقد.
- ✓ المرونة والقابلية للتعديل والتغيير حسب ما تقتضيه ظروف الموقف التعليمي ومجرياته.
- ✓ الإبداع والتجديد وتشجيع وتنويع الآراء والحلول.
- ✓ تشمل عملية التدريس على عدة عناصر (المعلم، المتعلم، المادة التعليمية، بيئة التدريس).
- ✓ التدريس يتضمن نشاطا لغويا كوسيلة اتصال أساسية (الحريري 2010، 23-24).

- ✓ التدريس مهنة لها أصولها ومبادئها وإجراءاتها وتنظيماتها ومهاراتها وكفايتها.
- ✓ التدريس يعني استخدام عدد من التقنيات الفعالة استخداما صحيحا ومنظما (اللوح 2008، 18).
- ✓ التدريس كعملية متعددة المراحل: إذ أنها عملية تتضمن أنشطة كثيرة قبل وأثناء وبعد الموقف التدريسي، حيث تتمثل في مراحل الإعداد والتنفيذ والتقويم؛
- ✓ التدريس كنظام: وهو يتألف من ثالث متتابعات، وهي مدخ لات التدريس، وعمليات التدريس، ومخرجات التدريس؛
- ✓ التدريس كنشاط إنساني: إذ تتكون عملية التدريس من مجموعة من الأنشطة والعمليات التي يقوم بها المعلم منفردا بهدف مساعدة المتعلم على تحقيق أهداف تربوية بعينها، أو يقوم بها المعلم والمتعلم معا بقصد تحقيق المقاصد والأغراض الكاملة لعملية التعليم (م. إبراهيم 2005، 33-34).

2-4. مبادئ التدريس

إن عملية التدريس ليست بالسهلة، فهي تحتاج إلى فهم وإتقان ومعرفة تفصيلية بأحدث الوسائل والطرق، وعلى المدرس أن يلم ويعرف معرفة تخصصية بالأساسيات، والمبادئ العامة للتدريس لتحقيق أفضل النتائج. وتتمثل هذه النتائج في:

2-4-1. الدرس تحديد أهداف:

حيث تعتبر أمورا جوهرية في إعداد المناهج المراد تطبيقها، بحيث تمكن من تحديد الوسائل لتحقيق الغايات والقدرة على تقدير كمية الطاقة المبذولة لإنجاز العمل.

2-4-2. إعداد الدرس وتنظيمه:

إن التدريس الجيد لا يعتمد على المؤهلات الجيدة للمدرس فقط، بل حتى على استعداد المسبق الذي هو ضروري جدا، وذلك لتسهيل عمله، من ذلك التفكير بالطرائق والأساليب التي تضمن نجاح الدرس، وتوفير وسائل الإيضاح، والأجهزة المتناسبة مع موضوع الدرس.

2-4-3. التدرج في الانتقال:

إن طرق التدريس يمكن استخدامها لتعليم أوجه النشاط المختلفة، وتتبع هذه الطرق خطوات متدرجة ومنطقية حسب ترتيب مدروس، ويعتمد التدريس إلى حد كبير على سن المتعلم ومرحلة التعليم.

2-4-4. مراعاة الفروق الفردية:

لقد خطت الدول المتقدمة خطوة كبيرة في مجال مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة، إذا وجدت صياغة معقولة في التعامل معهم على أساس أفراد، وليس جماعات، بل تعطي لكل فرد مسؤوليات وواجبات تناسب قابلياته وخبراته لينسجم مع الجماعة.

2-4-5. تنوع طرائق التدريس:

الطريقة جزء أساسي من أركان التدريس، ونجاح التدريس يرتبط إلى حد كبير بنجاح الطريقة المستخدمة.

2-4-6. إثارة ميول الطلبة:

وتعتمد على توجيه أذهان الطلبة من خلال إثارة فكرة أو قضية معينة لتغيير مستوى الاتجاهات والمواقف والأفكار والقدرات المختلفة (الربيعي 2006، 12-16).

2-5. مراحل التدريس:

إن عملية التدريس لها مراحل ثلاث، أو خطوات ثلاث، وهي كالآتي:

2-5-1. التخطيط:

يبدأ كل المعلمين عملهم التدريسي بنوع أو بآخر من التخطيط، أول خطوة في هذا التخطيط هو صياغة هدف، أو عدة أهداف يكون نصب عينية، فقد يكون هذا الهدف أولى للغاية، مثل إبقاء التلاميذ في حالة هدوء طوال عرض الدرس، وقد يكون هذا الهدف كبيرا، كتنمية قيم أخلاقية عالية لدى هؤلاء التلاميذ، وعلى كل حال، فمهما كانت نوعية الهدف، فان صياغة أو تحديد الأهداف المنشود لتحقيقها، يعد أول الأوليات في عملية التدريس.

2-5-2. التنفيذ:

بعد عملية تخطيط الدرس وتحديد أهدافه وعناصره ووسائله وخطواته، يقوم المعلم بتنفيذ هذا التخطيط، وتطبيق الإستراتيجية التدريسية التي حددها في تخطيطه، فالمعلم مع تلاميذه يحاول أن يحقق أهدافه التعليمية التي أثارها من خلال الاستراتيجيات التدريسية المنتقاة، وطرق التدريس المستخدمة، والأنشطة التعليمية التي يمارسها التلاميذ وهي في الواقع الأداء الحقيقي للاستراتيجيات المعلم التي اختارها لدرسه.

2-5-3. التقويم:

فيها يحاول المعلم أن يحصل على معلومات من خالاها إلى أي مدى تحقق أهداف درسه (المعرفية والمهارية والوجدانية)، وما إذا كانت طريقته في التدريس ناجحة أم لا، وكذلك هل كانت الوسائل والمواد التعليمية التي تم استخدامها قد حققت الغرض منها أم لا (راشد 2005، 62-63)

في حين حدد فرج مراحل التدريس في ما يلي:

أن عملية التدريس عملية متكاملة ومتداخلة مع بعضها البعض، وحتى يتم انجازها بشكل سليم، البد من المرور بمراحل أساسية ثالث، لتحقيق فاعليتها، وتتمثل هذه المراحل في:

2-5-4. المرحلة الأولى:

مرحلة التخطيط أو ما قبل التفاعل، هي مرحلة النشاط الذهني الذي يهدف إلى تحديد الأهداف واختيار أفضل السبل لتحقيقها، وهي مرحلة خالية من التفاعل، ألنها تتم خارج الفصل، وهي تمثل نشاطا منطقيا مقصودا، يبدو فيه الموقف التدريسي على انه موقف سهل ومنسجم.

2-5-5. المرحلة الثانية:

تبدأ بمواجهة المدرس لطلبته وهي مرحلة تفاعل حي، وهي سريعة بأحداثها، وما كان منطقيا في مرحلة التخطيط يصبح موقفا سيكولوجيا معقدا - .المرحلة الثالثة :وتعبر عن وقوف المعلم على مدى تأثيره في الطلبة، وبالتالي يكون نظرة دقيقة على مدى فاعلية التدريس (فرج، 2115 ، 61).

2-6. أهداف التدريس:

يمكن تحديد أهداف التدريس في النقاط الآتية:

- ✓ تعميق المفاهيم الدراسية الأساسية من خلال تكاملها مع المشكلات وثيقة الصلة بمجتمع المتعلم.
- ✓ حث المتعلمين على دراسة المشكلات المرتبطة بالعالم الواقعي، والتي تؤثر في حياتهم اليومية.
- ✓ إستخدام الأنشطة العملية اليدوية، والمشروعات القائمة على الاستقصاء المنضبط.
- ✓ تشجيع الأفكار الإبداعية الجديدة النافعة التي يبديها المتعلمون دون كبت أو إجراء.

- ✓ تقديم الموضوعات الدراسية في صورة مشكلات تتطلب الحوار والمناقشة، وإبداء الآراء وتقديم الحلول.

استشارة المتعلمين للبحث عن روابط وعالقات جديدة بين العناصر والموضوعات والأفكار (راشد 2005، 44-45).

2-7. الجامعة:

تعتبر الجامعة من المؤسسات الوطنية الهامة التي تعنى بتطوير المجتمع في مختلف المجالات، كما أنها المؤسسة المسؤولة عن البحث العلمي وتطويره، فهي المصدر الأساسي للخبرة، والمحور الذي يدور حوله نشاط الآداب والعلوم والفنون، ومركز للتعليم، ومكان للحفاظ على المعرفة وزيادتها بصفة شاملة.

2-8. تعريف الجامعة

الجامعة هي مؤسسة اجتماعية تأثر وتتأثر بالجو الاجتماعي المحيط بها، فهي من صنع الإنسان من جهة، وأدواته في صنع قياداته الفنية والمهنية السياسية الفكرية من جهة أخرى (العيسوي 1984، 11).

في حين تعرفها (بلمقدم 2007، 27)بأنها مؤسسة تساهم في تحقيق أهداف ملموسة متعلقة بمجتمع ينتمون إليه، إذ يؤسس كل مجتمع جامعته بناءا على تطلعاته واتجاهاته السياسية والاقتصادية والاجتماعية .

وتعرف أيضا أنها مؤسسة تعليمية ومركز للإشعاع الثقافي، ونظام ديناميكي متفاعل العناصر، تطبق علية مواصفات المجتمع البشري، حيث يؤثر مجتمع الجامعة في الظروف المحيطة، ويتأثر بها في نفس الوقت (شعباني 2002، 181).

أما فضيل دليو فقد اعتبر الجامعة على أنها مجموعة من الأشخاص يجمعهم نظام ونسق خاضعين، تستعمل وسائل وتنسق بين مهام مختلفة للوصول بطرق ما إلى المعرفة العليا (دليو 2006، 211).

ومن خلال ما تم التطرق إليه من تعاريف للباحثين، في الجامعة إذن هي مؤسسة اجتماعية تعليمية، تهدف إلى تكوين الأفراد تكوينا ذا فعالية، ليكونو إطارات تساهم في التنمية الاقتصادية والاجتماعية للمجتمع.

2-9. وظائف الجامعة:

هناك مجموعة من وظائف الجامعة، من خلال ما تقوم به من نشاط تدرسي وبحث علمي، إذ تتمثل في :

- ✓ تثقيف المجتمع وذلك ببث المعرفة العالمية بين الموظفين، وتوعيتهم على احدث ما توصلت إليه المعرفة العلمية والإنسانية في شتى ميادين المعرفة.
- ✓ بث الروح العلمية في المواطن، أي يرفض الخرافة و الاستسلام للخيبات ويعتمد على شريعة العقل والمنطق ..
- ✓ تأهيل المواطن للعمل المنتج، وتشجيعه على امتلاك التقنيات، بما في ذلك الحديثة منها، وتعزيز قدرته على الإبداع في مهنته وقدرته على التطوير.
- ✓ درس الثروات الطبيعية والبشرية، وتحديد السبل المثلى لاستثمارها.
- ✓ إشاعة جو عام بالاهتمام بالثقافة وتقدير الإبداع والاهتمام بتعميق القيم الحق والخير والجمال في نفوس المواطنين (رمزي 2011، 115).

ويمكن النظر إلى المساهمات أو الوظائف التي تؤديها الجامعات على أنها ثلاثية الأبعاد، وهي:

تطوير الكوادر (وظيفة التدريب):

من المتوقع أن تقوم الجامعات بإعداد الكوادر المطلوبة والتي تقوم بشغل الوظائف العلمية والتقنية والمهنية والإدارية ذات المستوى العالي، لذلك فان من المهمات البارزة التي عليها القيام بها، هي تقديم خريجين قادرين على أداء مثل تلك الأدوار.

تطوير المعرفة (وظيفة البحث):

كذلك يتوقع من الجامعات أن تقوم بتوليد المعرفة والاختراعات المطلوبة للتنمية، وذلك من خلال البحث العلمي والمهارات التقنية، بالإضافة إلى نشر تلك المعلومات.

تقديم الخدمات الضرورية (وظيفة الخدمة العامة):

يتوقع من الجامعات أن تقوم بتقديم الخدمات المطلوبة، ذات المهارات العالية للمجتمع، وذلك عن طريق شمول الكادر نفسه في النشاطات المحلية (الحطايبية، 2012 ، 145).

2-10. التعليم الالكتروني والجامعة الافتراضية في الجزائر:

بعد حصولها على الاستقلال كان عليها أن تواجه تحديات على مستويات عديدة اقتصادية سياسية، ومن هذا المنطلق كان من الضروري إعطاء التعليم الأهمية التي يستحقها فعملت على بناء مؤسسات تعليمية وانتهاج ديمقراطية التعليم ومجانيته لكن الأهداف كبيرة والإمكانيات محدودة، ومن هذا جاءت فكرة إنشاء مركز يعمل على تعميم التعليم عن طريق المراسلة وموجه لكل من يرغب به، فأنشأ المركز الوطني للتعليم المعمم والمتمم بالمراسلة سنة 1868.

ونجد من بين أهم المفاهيم ذات الصلة بالتعلم الالكتروني نجد مفهوم التعليم عن بعد والتعليم المباشر والتعليم المفتوح والتعليم عن طريق شبكة الانترنت باستخدام الدروس المتزامنة أو المسجلة تقنيات الفيديو (الصورة و الصوت) تقنيات العرض الالكتروني (المحاضرات المصورة التي تبث عبر الانترنت).

ومن خلال نتائج بعض الأبحاث والدراسات في هذا السياق تبين أن الأساتذة على دراية كافية بمفهوم التعلم الالكتروني كما يتوفر لديهم إطلاع جيد على أهم المفاهيم ذات العالقة ما يسمح بالقول أن المعرفة النظرية بهذه التقنية الحديثة لا تمثل مشكلة بالنسبة للأساتذة وهذا لكونهم أما مطلعين على ما ينشر عنها في المجالات العلمية والكتب أو لكونهم مستخدمين لهذه التقنيات في التدريس وكذا في العمل البحثي.

وهذا يختلف تطبيق التعليم الالكتروني في الجامعة من قسم إلى آخر ومن كلية إلى أخرى إذ يزيد استخدامه في التخصصات العلمية والتقنية، في حين يقل في التخصصات الأدبية كما انه يزيد استخدامه في التخصصات العلمية والتطبيقية أكثر من التخصصات العلمية النظرية واستخدامه بصفة عامة متوسط، حيث أن تقنيات العرض مثل تقنية الداتاشو **Datachow** أي عرض المعلومات وتحضير المحاضرات بشكل الباوربونت **Powerpoint** تطورت بشكل لافت، غير أن إتاحة الدروس وتوفرها على الانترنت لا زال محتشما نوعا ما، حيث يلجا بعض الأساتذة إلى عرض دروسهم في مدوناتهم الخاصة بدلا من موقع الجامعة وذلك لضعفه وعدم تحيينه.

وفي التعليم العالي تم إطلاق المشروع الوطني للتعليم عن بعد، قصد تحقيق نقائص التأطير من جهة وأيضا من اجل تحسين نوعية التكوين، تماشيا مع متطلبات ضمان النوعية حسبما كشفته مصادر من جامعة وهران التي أطلق بها هذا المشروع ويندرج هذا المشروع في إطار إدماج طرائق جديدة للتكوين والتعليم حيث يرمي إلى تحقيق أهداف تتوزع على ثالثة مراحل وهي:

المرحلة الأولى: يتقدمها مرحلة استعمال التكنولوجيا كالمحاضرات المرئية بصورة اخص لامتصاص الأعداد المتزايدة للمتعلمين، مع تحسين مستوى التعليم والتكوين وسيكون هذا على المدى القصير.

المرحلة الثانية: يتم فيها اعتماد التكنولوجيا البيداغوجية الحديثة خاصة "الواب" ويقصد به التعليم عبر الخط أو التعليم الإلكتروني، وذلك قصد تحقيق ضمان النوعية على المدى المتوسط.

المرحلة الثالثة: فهي مرحلة التكامل وخلالها يصادق على نظام التعليم عن بعد ويتم نشره عن طريق التعليم "من بعد "بواسطة قناة المعرفة التي يتعدى مجال استعمالها والاستفادة منها بكثير النطاق الجامعي حيث تستهدف جمهورا واسعا من المتعلمين من أشخاص يريدون توسيع معارفهم وآخرون يحتاجون لمعلومات متخصصة، وحتى المرضى من نزلاء المستشفيات والموجودون في فترة النقاهة وغيرهم من شرائح المجتمع الراغبين في الحصول على مكاسب معرفية أكثر ويرتكز التعليم عن بعد حاليا على شبكة منصة للمحاضرات المرئية والتعليم الالكتروني موزعة على غالبية مؤسسات التعليم العالي، والدخول إلى هذه الشبكة ممكن عن طريق الشبكة الوطنية للبحث **ARN** حيث ستكون 13 مؤسسة للتعليم العالي موقعا للإرسال والاستقبال في أن واحد، في حين أن 64 مؤسسة أخرى ستكون موقع استقبال، وبهذا سيغطي مشروع التعليم عن بعد مؤسسات التعليم العالي الـ 77 المنتشرة عبر التراب الوطني، منها جامعات ومراكز جامعية ومدارس عليا، فيما سيكون مركز البحث العلمي والتقني النقطة المركزية للمشروع.

بالإضافة إلى ذلك سيتم بث المحاضرات المرئية من جامعات بن يوسف بن خدة وهواري بومدين في الجزائر العاصمة، وسعد دحلب وباجي مختار في عنابة وقاصدي مرباح بورقلة، وعبد الرحمان ميرة في بجاية والحاج لخضر من باتنة ومنتوري بقسنطينة وفرحات عباس بسطيف وكذا جامعتي السانيا بوهران وابو بكر بلقايد من تلمسان إلى جانب مركز تطوير التقنيات المتقدمة ومركز البحث في الإعلام العلمي والتقني (سلامي 2016، 11-12).

ويواجه التعليم الالكتروني في الجامعة الجزائرية بعض المعيقات نذكرها في:

- ✓ ضعف الانترنت حيث يجب توفر سرعة تدفق عالية، وهذا ما تفتقر إليه الجزائر حيث أن سرعة التدفق حسب آخر الإحصائيات تعتبر من بين الأضعف في العالم.
- ✓ ضعف مواقع الجامعات وعدم تحيينها بشكل دائم وعدم تنظيمها، نظرا لعدم وجود متخصصين في هذا المجال.
- ✓ قلة وعي الأستاذ وكذا قلة اهتمامه بهذا النوع من التعليم نظرا لنقص الاهتمام من طرف المسؤولين بهذا النوع من التعليم لكونهم من جيل التعليم التقليدي.
- ✓ قلة اهتمام الجامعة بهذا النوع من التعليم وعدم تفعيله من طرف الدول وذلك بعدم تسخير كل الإمكانات لهذا النوع من التعليم.
- ✓ قلة رغبة الطالب في هذا النوع من التعلم ألنه يرغب في المحاضرات الجاهزة وبفضل الطريقة التقليدية بحيث أن هذه الأخيرة تتميز بعدم بذل جهد من طرف الطالب الذي يكتفي فقط بالتلقي (سلامي 2016، 12-13)

2-11. الجزائر وتجربة التعليم الالكتروني عن بعد:

بالنسبة للتجربة الجزائرية في استخدام تكنولوجيا التعليم الالكتروني عن بعد لا زالت في بدايتها وتراوح مكانها قد يرجع ذلك لغياب الوعي بفعالية هذا النوع من التعليم ومدى مساهمته في رفع المستوى العلمي والتأهيلي للفرد رغم ذلك إلا أن التجربة الجزائرية بدأت مبكرة بمحاولة تجربة مؤسسة (**EEPAD**) وتجربة المركز الوطني للتعليم المهني عن بعد أول تجربة في ميدان التعليم الافتراضي، والتي لا زالت قائمة تتولى الإشراف عليها جامعة التكوين المتواصل، التي أنشئت موقعا افتراضيا تبث من خلاله دروس مكملة لطلبتها في بعض التخصصات

عرض مشروع **AUE** لفتح الماستر (**Master**) في مجال التبصر والتصور في ميدان التصميم بواسطة الكمبيوتر؛

AUE Transfert: تكوين مكونين في ميدان التعليم الافتراضي، أرضية التعليم الافتراضي المستعملة هي **Acoad**.

Uticef Dass تكوين (**Master**) اختصاصيين في مجال استعمال تكنولوجية المعلومات والاتصال لفائدة التعليم والتكوين، جامعة لوي باس تور (ستراسبورج) ومركز الدراسة والبحث في المعلومات العلمية والتقنية (**CERIST**) مكلفان بهذه المهمة؛

Caselearm تكوين اختصاصيين تربويين وتقنيين في استعمال أرضية **QUALILERNING** وزارة التعليم العالي والبحث العلمي من جهة والمديرية السويسرية للتنمية والتعاون من جهة أخرى مكلفان بهذه المهمة؛

تجهيز الجامعات الجزائرية بالمعدات الالزمة لتطبيق التكوين عن بعد: تموين هذه العملية قامت به وزارة التعليم العالي والبحث العلمي التي خصصت ميزانية معتبرة (مليار وثالث مئة وخمسون مليون دينار جزائري).

FORTIF تكوبن (**Master**) اختصاصيين ومكونين في مجال التعليم عن بعد: المشاركون في هذا المشروع هم: جامعة التعليم المتواصل الجزائرية، اليونسكو، **CNED**، **CNAM** الفرنسي وفرقة A6؛

إعداد الدروس في الانترنت (**WEB**) باستخدام أرضية التعليم االفتراضي سربولي (**SERPOLET**) للتعلم عن بعد: جامعة التكوين المتواصل مكلفة بهذا المشروع؛

مشروع **CARO.FPD** مبادرة من طرف جامعة بجاية تتمثل في فكرة إدخال ممارسات تربوية جديدة أساسها الاستقلالية التعلم الاجتماعي، التناقض المعرفي، التعلم الذاتي وبناء المعرفة اثر نشاطات تربوية (غراف 2014، 68-69).

12-2. تجربة الجزائر في التعليم الالكتروني من خلال تجربة المدرسة الرقمية:

أطلقت مؤسسة "ايباد" ما يسمى بالمدرسة المخصصة لتلاميذ الثانوية والمتوسط من خلال وضع برنامج خاص على شبكة الانترنت موجه في بدايته، للمقبلين على امتحانات شهادة البكالوريا أو شهادة التعليم الأساسي، وقد أطلق على هذه المدرسة الافتراضية اسم "تربيتك"، وهي عبارة عن فضاء بيداغوجي افتراضي أو ساحة للتعلم عن بعد، فهي عبارة عن حل شامل ومتكامل يسمح لجميع الأطراف الفاعلة في عملية التمدرس في التعليم عن بعد، و الثاني الأكثر أهمية ألنه موجه بالخصوص للتلاميذ وأوليائهم والمؤسسات التربوية على حد سواء وهو "تربيتك".

واستخدمت مؤسسة "ايباد" داخل نفس البرنامج (تربيتك)، مدرسة افتراضية تسمح للتلاميذ الذين يتابعون دروسهم في المدرسة الرسمية أو خارجها بالتسجيل فيها وهذا تحضيرا للامتحانات، وتعد المواد التي تدرس في هذه المدرسة الافتراضية متطابقة مع البرنامج الرسمي المسطر من طرف وزارة التربية، ويعود تاريخ إطلاق هذا إلى 4 سنوات خلت .ويمكن ألي تلميذ من المتمدرسين في النهائي والرابعة متوسط، ان يدخل إلى موقع "تربيتك" ويسجل حيث يجد 311 درس بالنسبة للنهائي و 311 درس للمتوسط، إضافة إلى 3111 تمرين مع التصحيح والشرح، ويستطيع التلميذ أن يتصل بأستاذ المادة على هذا البرنامج ليحصل على شروح كما يمكنه الإطلاع على مواضيع امتحانات البكالوريا أو التعليم الأساسي الماضية بالتصحيح ويمكن للأولياء من جهتهم الإطلاع عبر الشبكة على كل ما يقوم به الأبناء في المدرسة، توقيت الدروس والغيابات وحتى مستوى الطفل، ويطلعون على كل النقاط والملاحظات، كما يستطيع الأستاذ داخل برنامج "تربيتك" من خلال مكتب الأستاذ أن يطلع على قائمة التلاميذ وعلى دروسه.

ومن بين أهداف "تربيتك" استعمال تكنولوجيا الإعلام والاتصال في الوسط التربوي، ضمان الاستعمال الجاد والنافع للانترنت الإعلام الآلي في الوسط المدرسي، رفع خطوط النجاح المدرسي، ضمان التواصل الدائم بين المدرسة الأساتذة المعلمين والأولياء، منح فرص أكثر للتلاميذ لاستعمال الإعلام الآلي داخل المؤسسات التربوية (سلامي 2016، 10-11).

خلاصة الفصل:

التدريس في الجامعة له أهداف يسعى إلى تحقيقها وأن هذه الأهداف تتغير بتغير المعارف والأفكار والمهارات والقدرات التي يفرضها التطور التكنولوجي بما فيه التعليم الالكتروني بمختلف وسائطه فكلما كان التعليم الالكتروني مطبق في الجامعة كلما كان تحقيق للتنمية الشاملة وخدمة المجتمع في كل المجالات وذلك عن طريق تخريج الإطارات والكفاءات العلمية بالإضافة إلى تحسين نوعية التعليم وكذلك تحقيق وضمان التواصل بين الأطراف المختلفة والموجودة في الجامعة.

الجانب التطبيقي

الفصل الأول:

منهجية البحث

و إجراءاته الميدانية

تمهيد:

نظرا للظروف الصحية التي تمر بها البلاد و العالم ككل من خلال انتشار وباء كورونا (Covid19)، تعذر على الطالبان القيام بالدراسة الإستطلاعية بسبب إجراءات الحجر الصحي المفروضة على المواطنين حيث اكتفينا بمراسلتهم عبر البريد الإلكتروني لملء الإستمارات.

1-1. منهج البحث:

تم الإعتماد على المنهج الوصفي باعتباره المنهج الملائم لطبيعة المشكلة المطروحة في هده الدراسة.

1-2. مجتمع وعينة البحث: تمثل مجتمع في طلبة التربية البدنية و الرياضية لمعهد التربية البدنية و الرياضية بجامعة عبد الحميد ابن باديس بولاية مستغانم أما عينة البحث في تم اختيارها بالطريقة القصدية و تمثلت في 40 طالبا من قسمي السنة الثالة ليسانس و السنة الثانية ماستر.

1-3. متغيرات البحث:

- **المتغير المستقل:** التعليم الإلكتروني عن بعد

- **المتغير التابع:** فعالية التعليم عن بعد لطلبة التربية البدنية و الرياضية

1-4. مجالات البحث:

1-4-1. المجال البشري: و تمثل في طلبة الإقسام النهائية للتربية البدنية و الرياضية

1-4-2. المجال المكاني: معهد التربية البدنية و الرياضية بجامعة عبد الحميد بن باديس – ولابة مستغانم

1-4-3. المجال الزمني: من 2020/02/25 إلى غاية 2020/08/30.

1-5. أدوات البحث:

تمثلت أدوات البحث فيما يلي :

1-5-1. إستبيان ولقد تم إعداده من طرف الطالب الباحث شخصيا. وتكون من 15 سؤالا، و كان مغلقا حيث احتوى في معظمه على 03 إقتراحات للإجابة (نعم، لا، أحيانا) وتم تقسيمه إلى 03 محاور وهي كالتالي:

المحور الأول: الوسائل و التقنيات المستعملة في التعليم عن بعد (التعليم الإلكتروني) لطلبة التربية البدنية و الرياضية.

المحور الثاني: جودة المحتوى الإلكتروني المعروض من طرف كلية التربية البدنية و الرياضية للطلبة.

المحور الثالث: تقييم التعليم عن بعد في التحصيل العلمي لطالب التربية البدنية و الرياضية.

1-5-2. المصادر و المراجع :

الإلمام النظري حول موضوع البحث من خلال الدراسة في كل المصادر و المراجع العربية و الأجنبية، شبكة الانترنت، ديوان المطبوعات الجامعية.

1-6. الدراسة الإحصائية:

لقد قام الطالب بتحليل النتائج بغرض الاستناد عليها في إصدار أحكام موضوعية وتم ذلك من خلال الاستخدام الأمثل لبعض الوسائل الإحصائية التالية:

* النسبة المئوية.

* إختبار كا^2.

ملاحظة: إستحالة القيام بالدراسة الإستطلاعية و الأساسية و المقابلة الشخصية بسبب الظروف الوبائية التي شهدها العال و الوباء و الذي نجم عنها فرض إجرائات الحجر الصحي حيث تم استكمال الجانب التطبيقي للبحث عن طريق المراسلة بالبريد الإلكتروني.

خلاصة الفصل:

لقد تضمن هذا الفصل منهجية البحث و الإجراءات الميدانية التي تم القيام بها ، كما تم التطرق إلى الأدوات المستخدمة في البحث، و كذا توزيع العينات و تحديد مجالات البحث الزماني و المكاني و مختلف الوسائل الإحصائية.

الفصل الثاني:

عرض و تحليل النتائج ومناقشة الفرضيات و الاستنتاجات

2-1. عرض و تحليل النتائج:

المحور الأول: البيانات الشخصية:

الجدول رقم (01): يبين توزيع عينة البحث حسب متغير الجنس:

الجنس	التكرارات	النسبة المئوية %
إناث	12	30.00
ذكور	28	70.00
المجموع	40	100

أظهرت النتائج المبينة في الجدول أعلاه و التي تمثل توزيع عينة البحث حسب متغير الجنس، ان 12 فردا من المبحوثين من جنس الإناث ما يمثل 30% من عينة البحث، 70% من المبحوثين يمثلون جنس الذكور ما يمثل 28 فردا من عينة البحث.

ومنه نستنتج أن عينة البحث تختلف من حيث الجنس.

الشكل رقم (01): يمثل توزيع عينة البحث حسب متغير الجنس

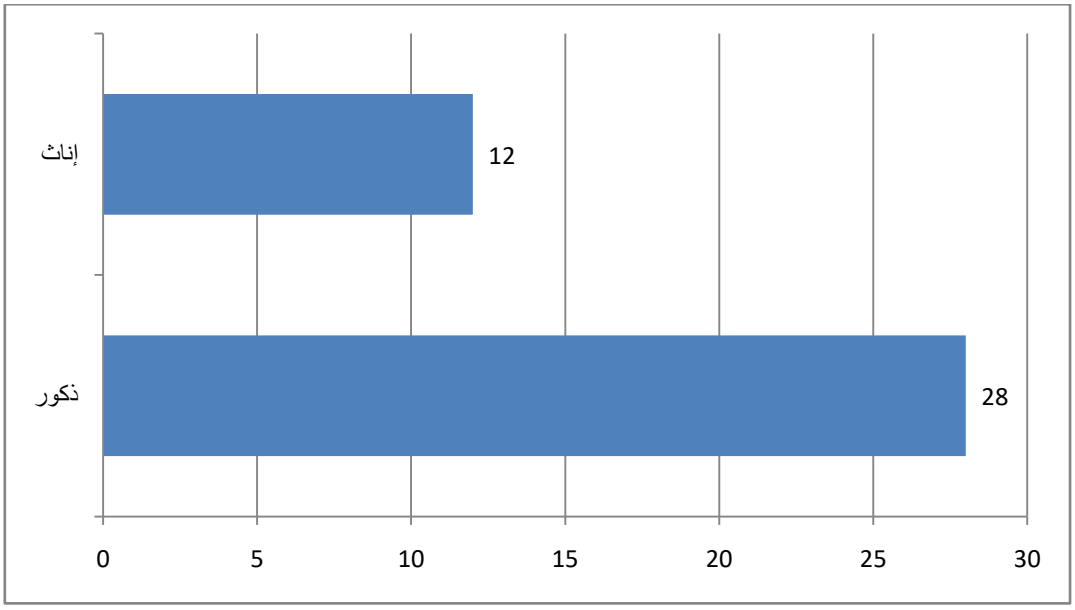

الجدول رقم (02): يمثل توزيع عينة البحث حسب المستوى التعليمي الآني

الشهادة	التكرارات	النسبة المئوية (%)
السنة الثالثة ليسانس	23	57.50
السنة الثانية ماستر	17	42.50
المجموع	40	100

أظهرت النتائج المبينة في الجدول رقم (02) و التي تمثل توزيع عينة البحث حسب المستوى التعليمي الآني، أن 23 فردا من الطلبة المبحوثين في السنة الثالثة ليسانس بنسبة 57.20%، بينما 17 فردا من الطلبة المبحوثين في مستوى السنة الثانية ماستر، بنسبة 42.50%.

ومنه نستنتج أن عينة البحث لديها متكافئة من حيث التوزيع حسب المستوى التعليمي.

الشكل رقم (02): يمثل توزيع عينة البحث حسب المستوى التعليمي الآني

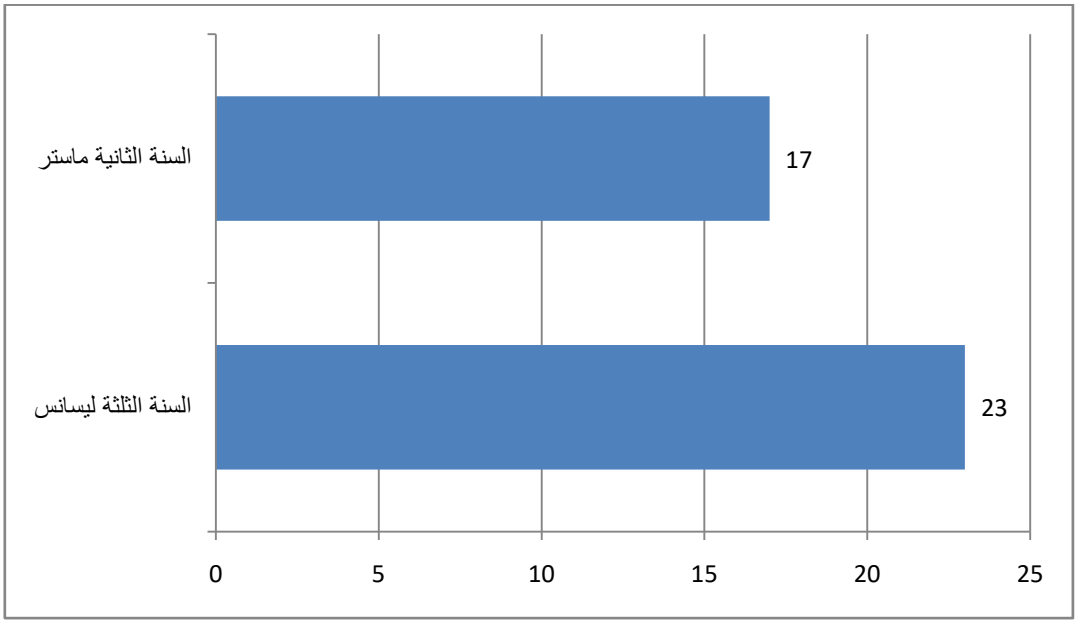

المحور الأول: الوسائل و التقنيات المستعملة في التعليم عن بعد (التعليم الإلكتروني) لطلبة التربية البدنية و الرياضية.

س3: هل تستطيع الوصول إلى المادة التدريسية بسهولة؟

الجدول رقم (03): يمثل نتائج الإجابة عن السؤال رقم 03

الأجوبة	التكرارات	النسبة المئوية %	كا² المحسوبة	كا² الجدولية	الدلالة الإحصائية عند المستوى 0.05
نعم	30	75.00	31.84	5.99	دال إحصائيا
لا	07	17.50			
أحيانا	03	07.50			

من خلال النتائج المبينة في الجدول أعلاه نلاحظ أن 30 طالبا من عينة البحث أجابوا بنعم بنسبة 75%، و 07 طلبة أجابوا بلا بنسبة بلغت 17.50%، أما من أجابوا بأحيانا فقد بلغت نسبتهم 07.50% ويمثلون 03 طلبة، وحسب نتائج التحليل الإحصائي فقد بلغت قيمة كا ² المحسوبة 31.84 وهي أكبر من قيمة كا ² الجدولية المقدرة بـ 5.99 عند مستوى الدلالة 0.05 و درجة الحرية = 2، و هذا ما يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الإجابة بنعم.

ومنه نستنتج أن جل الطلبة يستطيعون الوصول إلى المادة التعليمية إلكترونيا

الشكل رقم (03): يمثل النتائج المبينة في الجدول رقم (03)

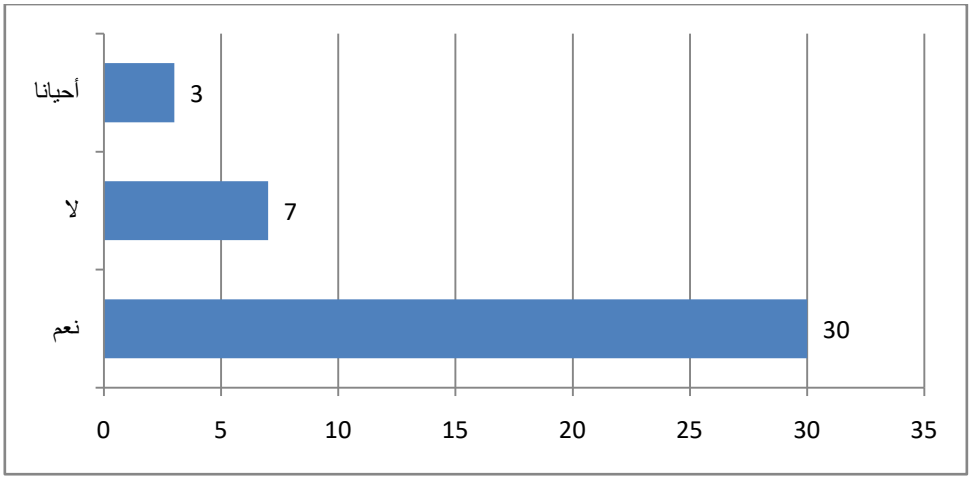

س4: هل سرعة الأنترنت كافية لديك بحيث تستطيع متابعة المحاضرة دون انقطاعات ؟

الجدول رقم (04): يمثل نتائج الإجابة عن السؤال رقم 04

الأجوبة	التكرارات	النسبة المئوية %	كا^2 المحسوبة	كا^2 الجدولية	الدلالة الإحصائية عند المستوى 0.05
نعم	00	00.00	80.02	5.99	دال إحصائيا
لا	40	100			
أحيانا	00	00.00			

من خلال النتائج المبينة في الجدول أعلاه نلاحظ أن 40 طالبا من عينة البحث أجابوا بلا بنسبة 100%، أما باقي الإجابات فكانت نسبتها معدومة، وحسب نتائج التحليل الإحصائي فقد بلغت قيمة كا ^{2} المحسوبة 80.02 وهي أكبر من قيمة كا ^{2} الجدولية المقدرة بـ 5.99 عند مستوى الدلالة 0.05 و درجة الحرية = 2، و هذا ما يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الإجابة بلا.

ومنه نستنتج أن كل الطلبة أجمعوا على عدم متابعتهم للمحاضرة على المباشر وهذا لعدم القيام بها من طرف الأساتذة

الشكل رقم (04): يمثل النتائج المبينة في الجدول رقم (04)

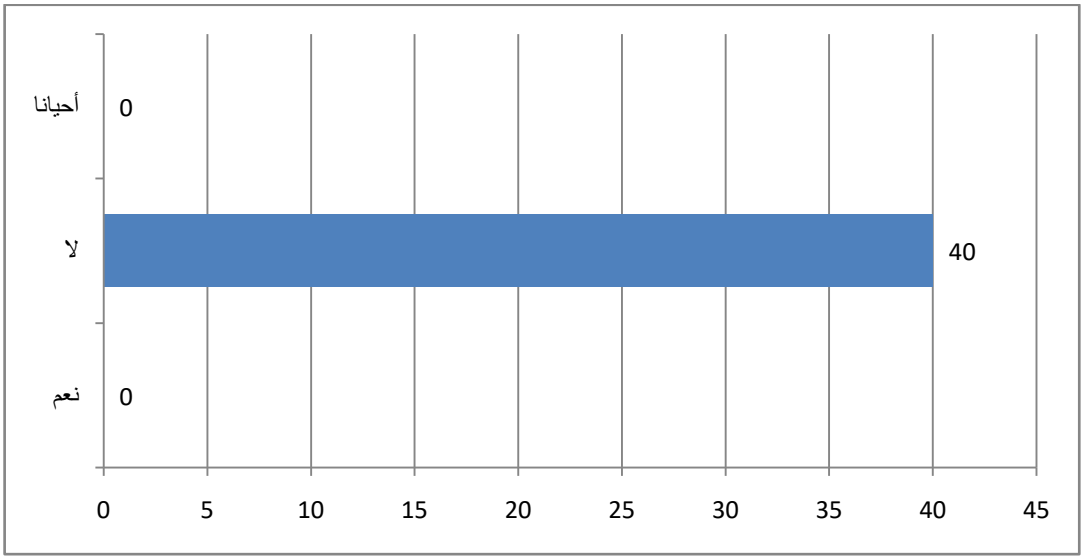

س5: هل يتم إرشادكم بكامل المعلومات الخاصة للوصول إلى الموقع الخاص بالمواد التعليمية ؟

الجدول رقم (05): يمثل نتائج الإجابة عن السؤال رقم 05

الأجوبة	التكرارات	النسبة المئوية %	كا^2 المحسوبة	كا^2 الجدولية	الدلالة الإحصائية عند المستوى 0.05
نعم	29	72.50	27.65	5.99	دال إحصائيا
لا	05	12.50			
أحيانا	06	15.00			

من خلال النتائج المبينة في الجدول أعلاه نلاحظ أن 29 طالبا أجابوا بنعم بنسبة 72.50%، و 05 طلبة أجابوا بلا بنسبة بلغت 12.50%، أما من أجابوا بأحيانا فقد بلغت نسبتهم 15.00% ويمثلون 06 طلبة، وحسب نتائج التحليل الإحصائي فقد بلغت قيمة كا^2 المحسوبة 27.65 وهي أكبر من قيمة كا^2 الجدولية المقدرة بـ 5.99 عند مستوى الدلالة 0.05 و درجة الحرية = 2، و هذا ما يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الإجابة بنعم.

ومنه نستنتج أن جل الطلبة أجمعوا على أنهم تحصلوا على الإرشادات اللازمة للوصول إلى الموقع الخاص بالمواد التعليمية.

الشكل رقم (05): يمثل النتائج المبينة في الجدول رقم (05)

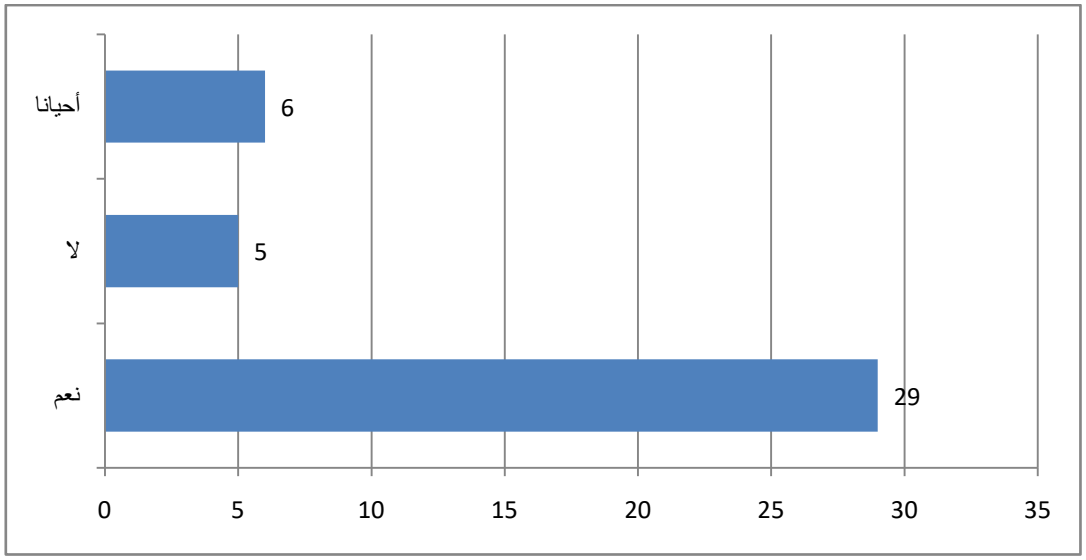

س6: هل توجد مساعدة فنية من الجامعة تسهل استخدام الأدوات التكنولوجية في المواد التعليمية ؟

الجدول رقم (06): يمثل نتائج الإجابة عن السؤال رقم 06

الأجوبة	التكرارات	النسبة المئوية %	كا^2 المحسوبة	كا^2 الجدولية	الدلالة الإحصائية عند المستوى 0.05
نعم	22	55.00	08.56	5.99	دال إحصائيا
لا	08	20.00			
أحيانا	10	25.00			

من خلال النتائج المبينة في الجدول أعلاه نلاحظ أن 22 طالبا أجابوا بنعم بنسبة 55.00%، و 08 طلبة أجابوا بلا بنسبة بلغت 20.00%، أما من أجابوا بأحيانا فقد بلغت نسبتهم 25.00% ويمثلون 10 طلبة، وحسب نتائج التحليل الإحصائي فقد بلغت قيمة كا^2 المحسوبة 08.56 وهي أكبر من قيمة كا^2 الجدولية المقدرة بـ 5.99 عند مستوى الدلالة 0.05 و درجة الحرية = 2، و هذا ما يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الإجابة بنعم.

ومنه نستنتج أن أغلبية الطلبة يقرون بوجود مساعدات فنية من الجامعة تسهل لاستخدام الأدوات التكنولوجية في المواد التعليمية.

الشكل رقم (06): يمثل النتائج المبينة في الجدول رقم (06)

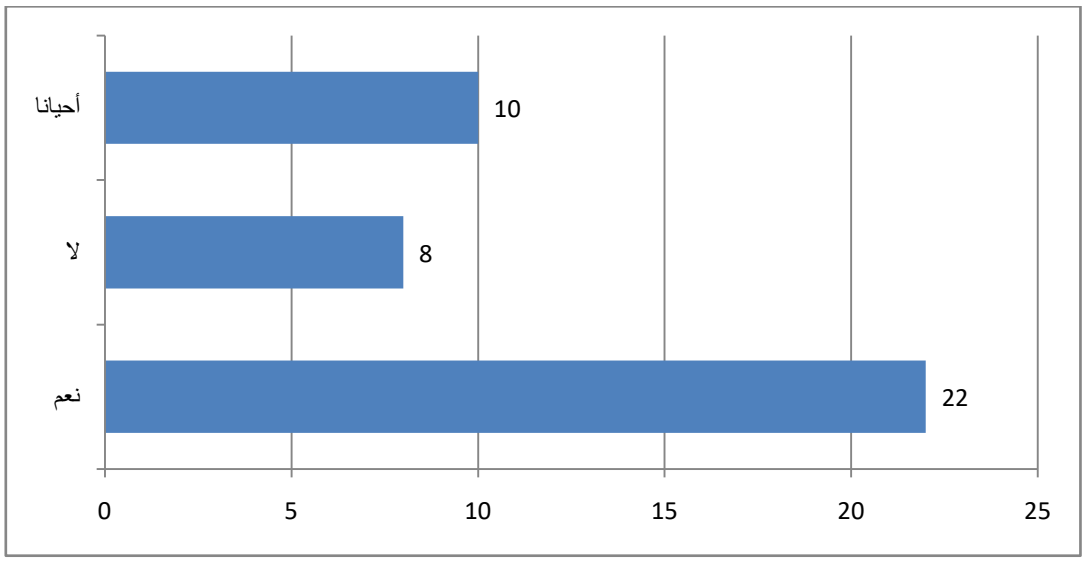

المحور الثاني: مدى جودة المحتوى الإلكتروني المعروض من طرف كلية التربية البدنية و الرياضية للطلبة ؟

س7: هل المحتوى الإلكتروني المعروض للمواد وافي و شامل ؟

الجدول رقم (07): يمثل نتائج الإجابة عن السؤال رقم 07

الأجوبة	التكرارات	النسبة المئوية %	كا^2 المحسوبة	كا^2 الجدولية	الدلالة الإحصائية عند المستوى 0.05
نعم	16	40.00	0.94	5.99	غير دال إحصائيا
لا	11	27.50			
نوعا ما	13	32.50			

من خلال النتائج المبينة في الجدول أعلاه نلاحظ أن 16 طالبا أجابوا بنعم بنسبة 40.00%، و 11 طالبا أجابوا بلا بنسبة بلغت 27.50%، أما من أجابوا بنوعا ما فقد بلغت نسبتهم 32.50% ويمثلون 13 طالبا ، وحسب نتائج التحليل الإحصائي فقد بلغت قيمة كا ^{2} المحسوبة 0.94 وهي أصغر من قيمة كا ^{2} الجدولية المقدرة بـ 5.99 عند مستوى الدلالة 0.05 و درجة الحرية = 2، و هذا ما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية.

ومنه نستنتج أن بعض الطلبة يعتقدون أن المحتوى الإلكتروني المعروض للمواد ليس وافيا وشاملا

الشكل رقم (07): يمثل النتائج المبينة في الجدول رقم (07)

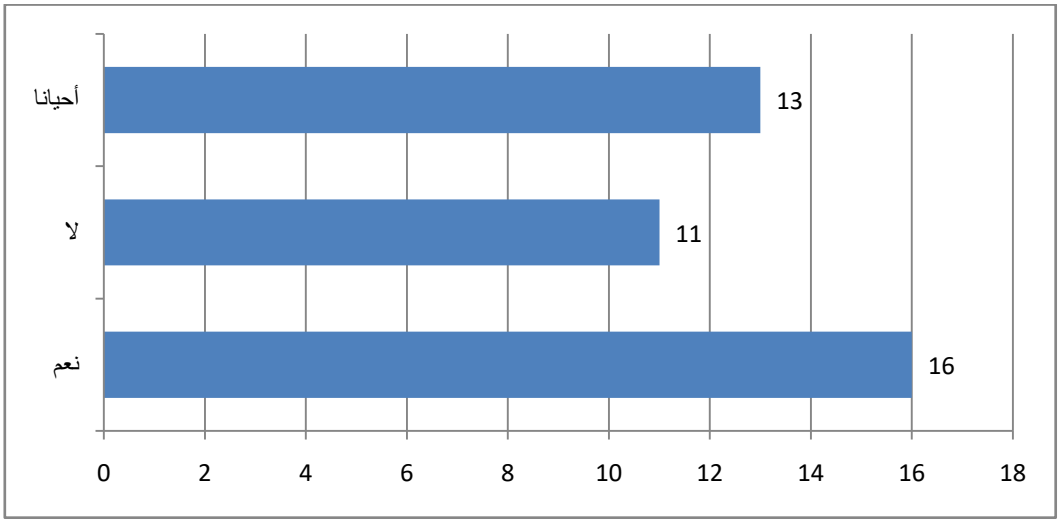

س8: هل المحتوى الإلكتروني للمواد معروض بطريقة شيقة و غير مملة ؟

الجدول رقم (08): يمثل نتائج الإجابة عن السؤال رقم 08

الأجوبة	التكرارات	النسبة المئوية %	كا² المحسوبة	كا² الجدولية	الدلالة الإحصائية عند المستوى 0.05
نعم	14	35.00	0.45	5.99	غير دال إحصائيا
لا	13	32.50			
نوعا ما	13	32.50			

من خلال النتائج المبينة في الجدول أعلاه نلاحظ أن 14 طالبا أجابوا بنعم بنسبة 35.00%، و 13 طالبا أجابوا بلا بنسبة بلغت 32.50%، أما من أجابوا بنوعا ما فقد بلغت نسبتهم 32.50% ويمثلون 13 طالبا ، وحسب نتائج التحليل الإحصائي فقد بلغت قيمة كا ² المحسوبة 0.45 وهي أصغر من قيمة كا ² الجدولية المقدرة بـ 5.99 عند مستوى الدلالة 0.05 و درجة الحرية = 2، و هذا ما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية.

ومنه نستنتج أن بعض الطلبة يعتقدون أن المحتوى الإلكتروني معروض بطريقة غير شيقة ومملة

الشكل رقم (08): يمثل النتائج المبينة في الجدول رقم (08)

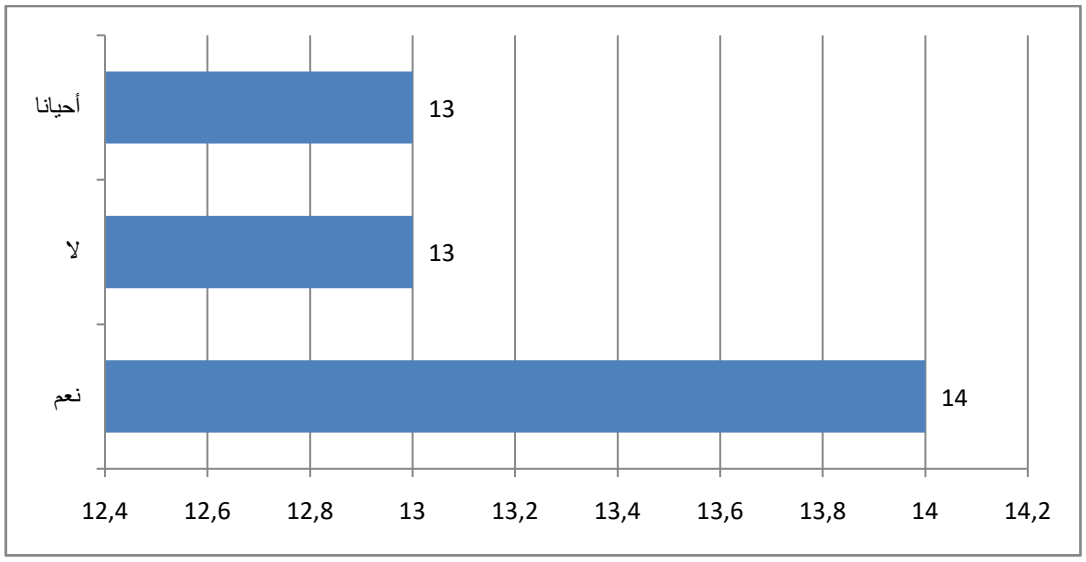

س9: هل المعلومات التي تم الحصول عليها عن طريق التعليم الإلكتروني تساوي تلك التي تحصلتم عليها بالطريقة التقليدية ؟

الجدول رقم (09): يمثل نتائج الإجابة عن السؤال رقم 09

الأجوبة	التكرارات	النسبة المئوية %	كا² المحسوبة	كا² الجدولية	الدلالة الإحصائية عند المستوى 0.05
نعم	28	70.00	22.30	5.99	دال إحصائيا
لا	08	20.00			
نوعا ما	06	10.00			

من خلال النتائج المبينة في الجدول أعلاه نلاحظ أن 28 طالبا أجابوا بنعم بنسبة 70.00%، و 08 طلبة أجابوا بلا بنسبة بلغت 20.00%، أما من أجابوا بنوعا ما فقد بلغت نسبتهم 10.00% ويمثلون 06 طلبة، وحسب نتائج التحليل الإحصائي فقد بلغت قيمة كا² المحسوبة 22.30 وهي أكبر من قيمة كا² الجدولية المقدرة بـ 5.99 عند مستوى الدلالة 0.05 و درجة الحرية = 2، و هذا ما يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الإجابة بنعم.

ومنه نستنتج أن بعض الطلبة يقرون أن المعلومت التي تم الحصول عليها عن طريق التعليم الإلكتروني تساوي تلك التي تم التحصل عليها بالطريقة التقليدية.

الشكل رقم (09): يمثل النتائج المبينة في الجدول رقم (09)

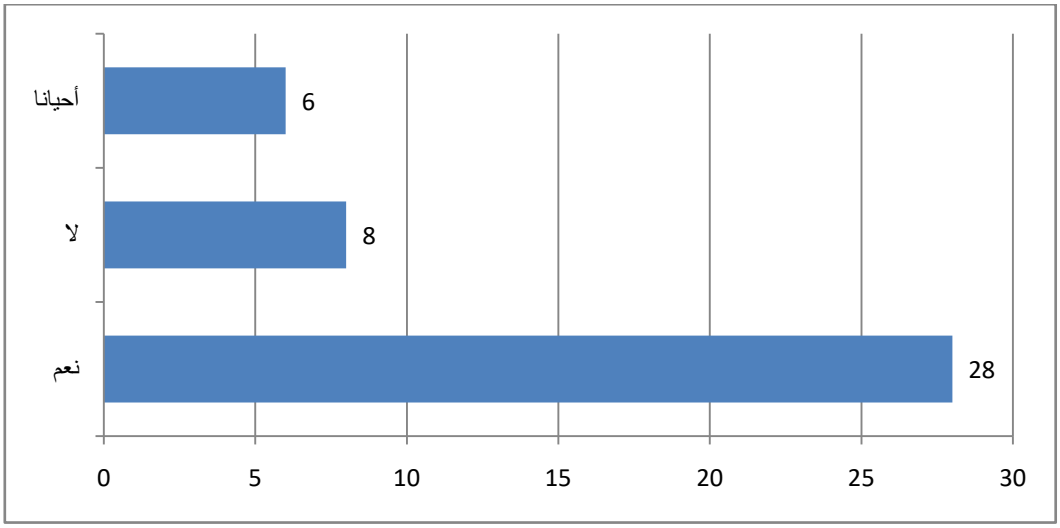

س10: هل يشمل المحتوى الإلكتروني تمارين وواجبات تساعد على التعلم ؟

الجدول رقم (10): يمثل نتائج الإجابة عن السؤال رقم 10

الأجوبة	التكرارات	النسبة المئوية %	كا^2 المحسوبة	كا^2 الجدولية	الدلالة الإحصائية عند المستوى 0.05
نعم	36	90.00	57.95	5.99	دال إحصائيا
لا	01	02.50			
نوعا ما	03	07.50			

من خلال النتائج المبينة في الجدول أعلاه نلاحظ أن 36 طالبا أجابوا بنعم بنسبة 90.00%، و طالبا واحدا أجاب بلا بنسبة بلغت 02.50%، أما من أجابوا بنوعا ما فقد بلغت نسبتهم 07.50% ويمثلون 03 طلبة، وحسب نتائج التحليل الإحصائي فقد بلغت قيمة كا^2 المحسوبة 57.95 وهي أكبر من قيمة كا^2 الجدولية المقدرة بـ 5.99 عند مستوى الدلالة 0.05 و درجة الحرية = 2، و هذا ما يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الإجابة بنعم.

ومنه نستنتج أن المحتوى الإلكتروني يشمل واجبات و تمارين تساعد على التعلم.

الشكل رقم (10): يمثل النتائج المبينة في الجدول رقم (10)

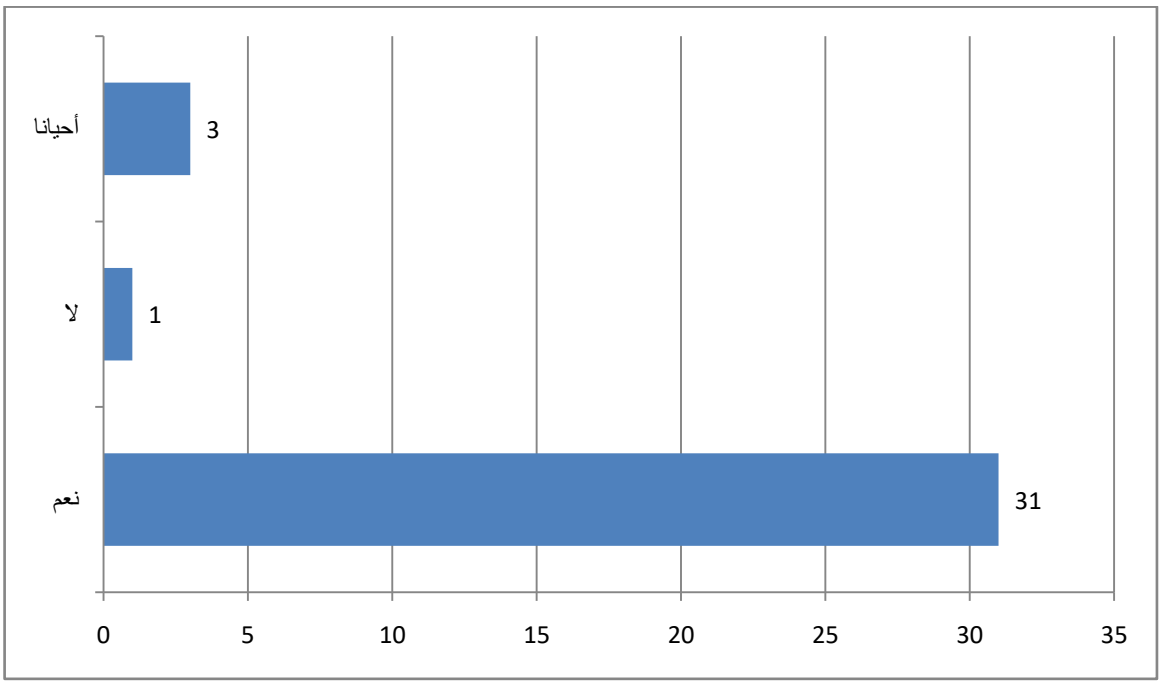

المحور الثالث: فعالية التعليم عن بعد في التحصيل العلمي لطلاب التربية البدنية و الرياضية

س11: هل ساعدك التعلم عن بعد في فهم المواد التعليمية بشكل سلس وواضح ؟

الجدول رقم (11): يمثل نتائج الإجابة عن السؤال رقم 11

الأجوبة	التكرارات	النسبة المئوية %	كا² المحسوبة	كا² الجدولية	الدلالة الإحصائية عند المستوى 0.05
نعم	30	75.00	31.24	5.99	دال إحصائيا
لا	05	12.50			
نوعا ما	05	12.50			

من خلال النتائج المبينة في الجدول أعلاه نلاحظ أن 30 طالبا أجابوا بنعم بنسبة 75.00%، و 05 طلبة أجابوا بلا بنسبة بلغت 12.50%، أما من أجابوا بنوعا ما فقد بلغت نسبتهم 12.50% ويمثلون 05 طلبة، وحسب نتائج التحليل الإحصائي فقد بلغت قيمة كا² المحسوبة 31.24 وهي أكبر من قيمة كا² الجدولية المقدرة بـ 5.99 عند مستوى الدلالة 0.05 و درجة الحرية = 2، و هذا ما يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الإجابة بنعم.

ومنه نستنتج أن التعلم عن بعد ساعد طلبة التربية البدنية في فهم المواد التعليمية بشكل واضح و سلس

الشكل رقم (11): يمثل النتائج المبينة في الجدول رقم (11)

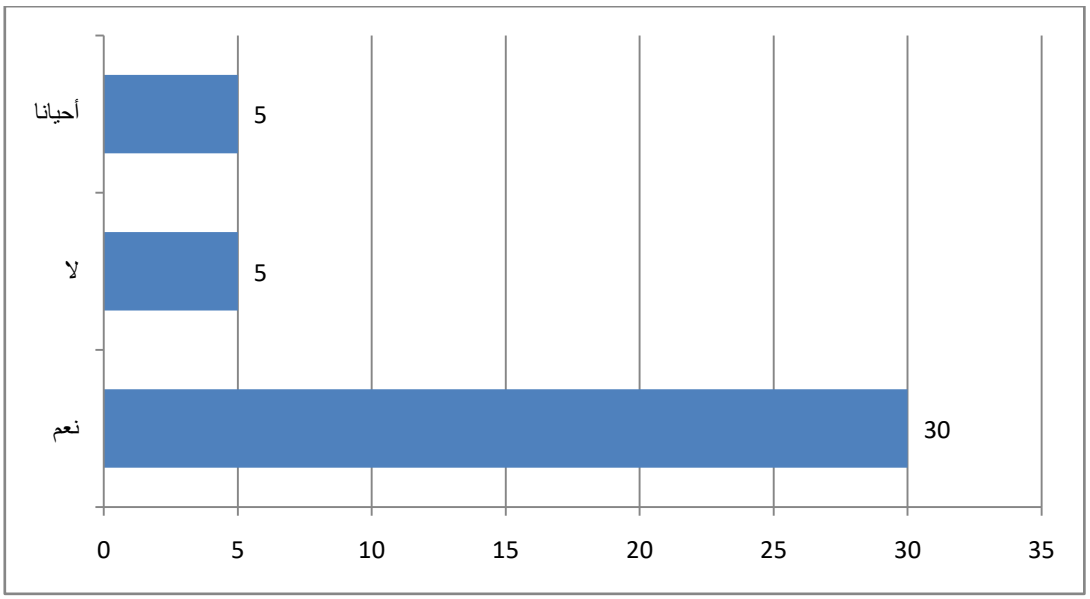

س12: هل عرض المواد بالطريقة الإلكترونية زودك بتدريب مهارات إضافية ؟

الجدول رقم (12): يمثل نتائج الإجابة عن السؤال رقم 12

الأجوبة	التكرارات	النسبة المئوية %	كا^2 المحسوبة	كا^2 الجدولية	الدلالة الإحصائية عند المستوى 0.05
نعم	38	95.00	68.42	5.99	دال إحصائيا
لا	01	02.50			
نوعا ما	01	02.50			

من خلال النتائج المبينة في الجدول أعلاه نلاحظ أن 38 طالبا أجابوا بنعم بنسبة 95.00%، و طالبا واحدا أجاب بلا بنسبة بلغت 02.50%، أما من أجابوا بنوعا ما فقد بلغت نسبتهم 02.50% ويمثلون طالبا واحدا أيضا، وحسب نتائج التحليل الإحصائي فقد بلغت قيمة كا ^{2} المحسوبة 31.24 وهي أكبر من قيمة كا ^{2} الجدولية المقدرة بـ 5.99 عند مستوى الدلالة 0.05 و درجة الحرية = 2، و هذا ما يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الإجابة بنعم.

ومنه نستنتج أن عرض المواد التعليمية بالطريقة الإلكترونية زود الطلاب بتدريب مهارات إضافية

الشكل رقم (12): يمثل النتائج المبينة في الجدول رقم (12)

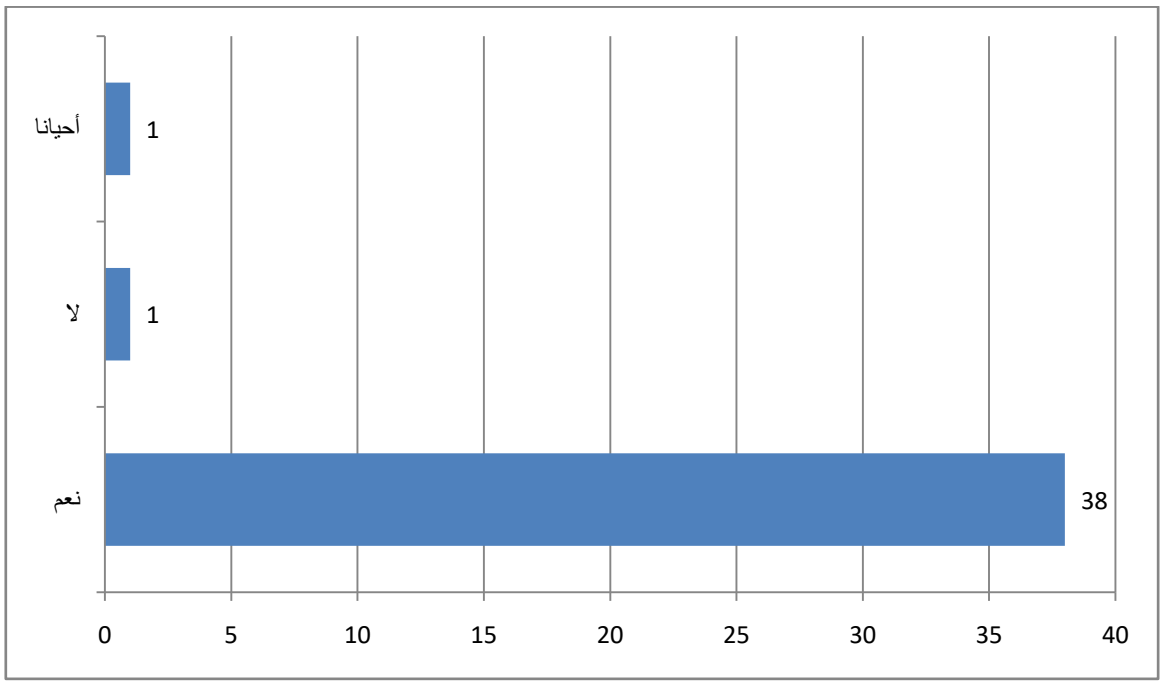

س13: هل تعتقد أن التعليم عن بعد طور من مهارات التفكير الذاتي لديك ؟

الجدول رقم (13): يمثل نتائج الإجابة عن السؤال رقم 13

الأجوبة	التكرارات	النسبة المئوية %	كا^2 المحسوبة	كا^2 الجدولية	الدلالة الإحصائية عند المستوى 0.05
نعم	26	65.00	22.30	5.99	دال إحصائيا
لا	06	15.00			
نوعا ما	08	20.00			

من خلال النتائج المبينة في الجدول أعلاه نلاحظ أن 26 طالبا أجابوا بنعم بنسبة 22.30%، و 06 طلبة اجابوا بلا بنسبة بلغت 15.00%، أما من أجابوا بنوعا ما فقد بلغت نسبتهم 20.00% ويمثلون 08 طلبة، وحسب نتائج التحليل الإحصائي فقد بلغت قيمة كا^2 المحسوبة 22.30 وهي أكبر من قيمة كا^2 الجدولية المقدرة بـ 5.99 عند مستوى الدلالة 0.05 و درجة الحرية = 2، و هذا ما يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الإجابة بنعم.

ومنه نستنتج أن التعليم عن بعد طور من مهارات التفكير الذاتي لدى الطلبة

الشكل رقم (13): يمثل النتائج المبينة في الجدول رقم (13)

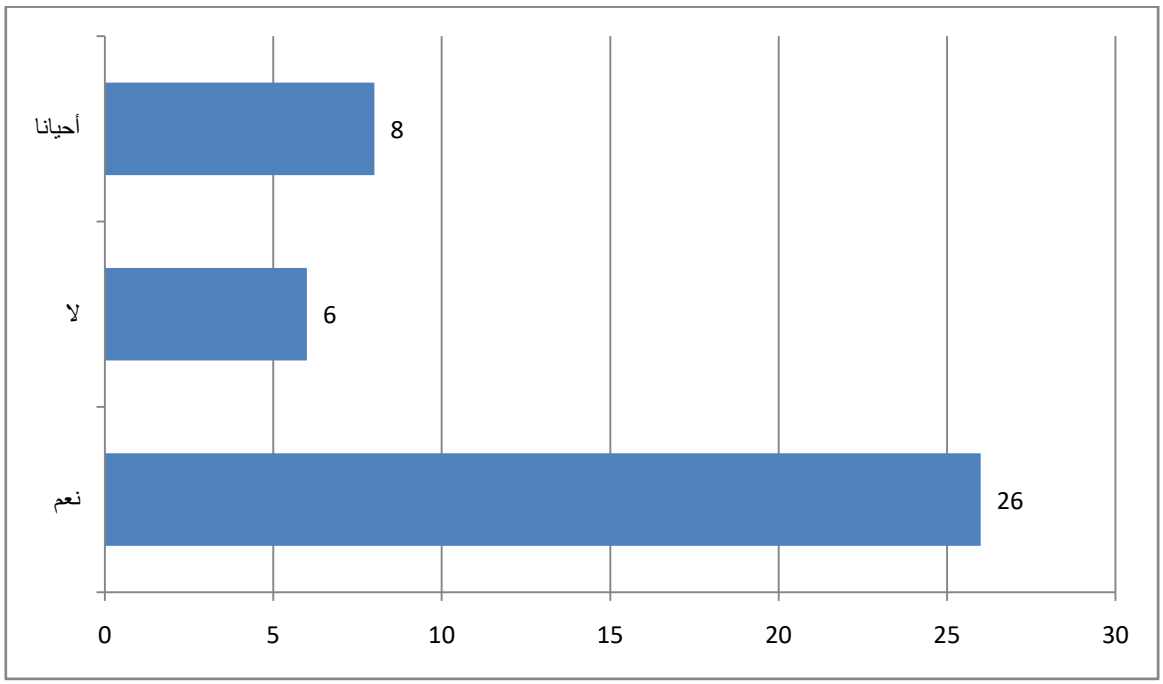

س14: هل تشعر بارتياح عام نتيجة الدراسة عن بعد إلكترونيا ؟

الجدول رقم (14): يمثل نتائج الإجابة عن السؤال رقم 14

الأجوبة	التكرارات	النسبة المئوية %	كا² المحسوبة	كا² الجدولية	الدلالة الإحصائية عند المستوى 0.05
نعم	35	87.50	18.73	5.99	دال إحصائيا
لا	00	00.00			
نوعا ما	05	12.50			

من خلال النتائج المبينة في الجدول أعلاه نلاحظ أن 35 طالبا أجابوا بنعم بنسبة 87.50%، و لاطالب اجاب بلا بنسبة معدومة، أما من أجابوا بنوعا ما فقد بلغت نسبتهم 12.50% ويمثلون 05 طلبة، وحسب نتائج التحليل الإحصائي فقد بلغت قيمة كا² المحسوبة 18.73 وهي أكبر من قيمة كا² الجدولية المقدرة بـ 5.99 عند مستوى الدلالة 0.05 و درجة الحرية = 2، و هذا ما يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الإجابة بنعم.

ومنه نستنتج أن معظم الطلبة يشعرون بارتياح عام للدراسة عن بعد إلكترونيا

الشكل رقم (14): يمثل النتائج المبينة في الجدول رقم (14)

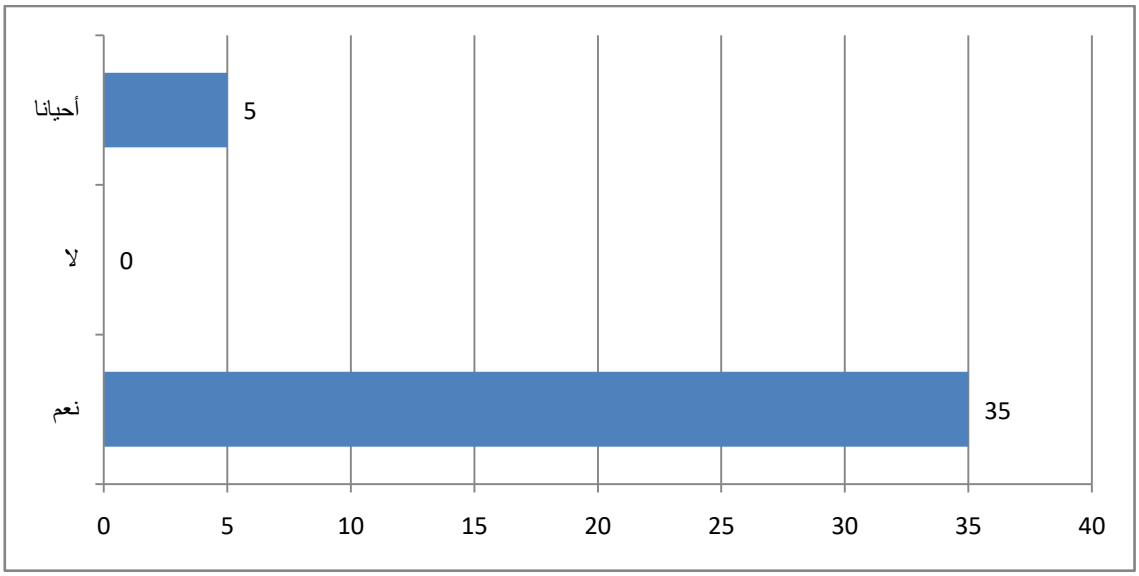

س15: هل ترى أن هناك مشاكل و معوقات تعيقك من متابعة التعليم عن بعد إلكترونيا ؟

الجدول رقم (15): يمثل نتائج الإجابة عن السؤال رقم 15

الأجوبة	التكرارات	النسبة المئوية %	كا^2 المحسوبة	كا^2 الجدولية	الدلالة الإحصائية عند المستوى 0.05
نعم	16	40.00	0.94	5.99	غير دال إحصائيا
لا	11	27.50			
نوعا ما	13	32.50			

من خلال النتائج المبينة في الجدول أعلاه نلاحظ أن 06 طالبا أجابوا بنعم بنسبة 40.00%، و 11 طالبا اجابوا بلا بنسبة بلغت 27.50%، أما من أجابوا بنوعا ما فقد بلغت نسبتهم 32.50% ويمثلون 13 طلبا، وحسب نتائج التحليل الإحصائي فقد بلغت قيمة كا ^{2} المحسوبة 0.94 وهي أصغر من قيمة كا ^{2} الجدولية المقدرة بـ 5.99 عند مستوى الدلالة 0.05 و درجة الحرية = 2، و هذا ما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية.

ومنه نستنتج أن بعض الطلبة يقرون بوجود مشاكل و معوقات تعيقهم من متابعة التعليم عن بعد إلكترونيا

الشكل رقم (15): يمثل النتائج المبينة في الجدول رقم (15)

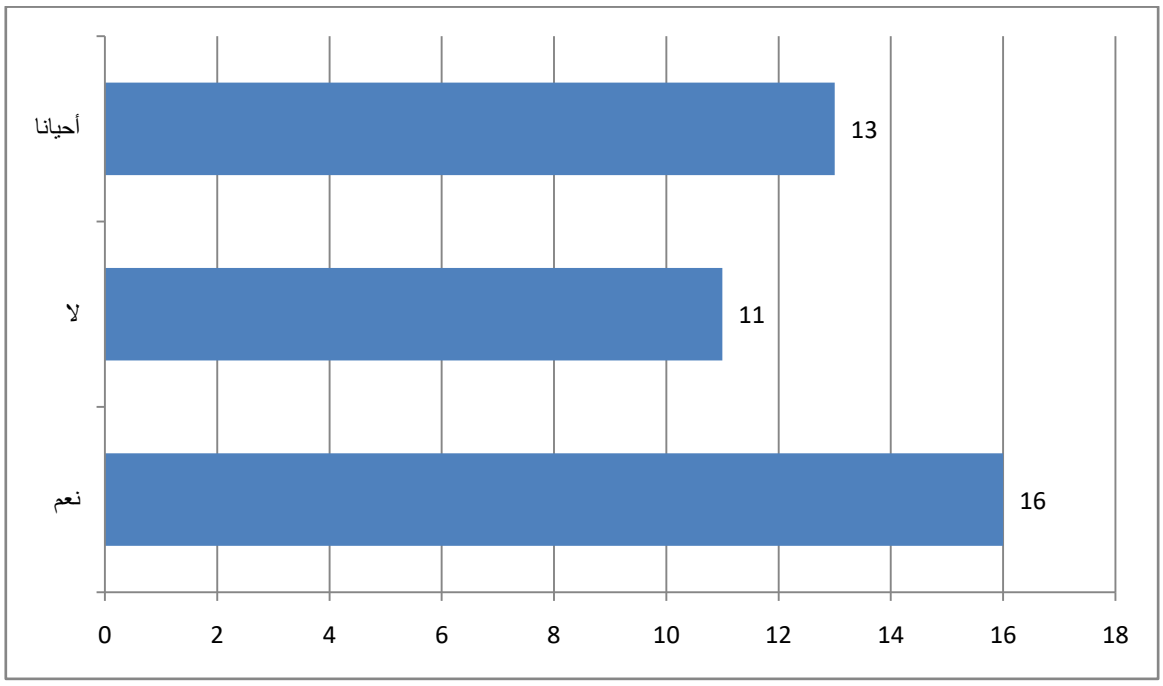

2-2. مناقشة الفرضيات:

2-2-1. مناقشة الفرضية الجزئية الأولى: الوسائل و التقنيات المعتمد عليها في التعليم الإلكتروني لطلبة التربية البدنية و الرياضية فعالة.

من خلال مناقشة نتائج المحور الأول المبينة في الجداول رقم (03)، (04)، (05)، (06) أظهرت النتائج أن جل الطلبة يستطيعون الوصول إلى المادة التعليمية إلكترونيا، و أجمعوا على أنهم تحصلوا على الإرشادات اللازمة للوصول إلى الموقع الخاص بالمواد التعليمية كما أن أغلبية الطلبة يقرون بوجود مساعدات فنية من الجامعة تسهل لاستخدام الأدوات التكنولوجية في المواد التعليمية، بينما أجمعوا على عدم متابعتهم للمحاضرة على المباشر وهذا لعدم القيام بها من طرف الأساتذة، وهذا ما يبرز أن الوسائل التقنيات المعتمد عليها في التعليم الإلكتروني في متناول الطلبة و هي فعالة للوصول إلى المواد التعليمية الإلكترونيا، إلى أن ضعف الأنترنت في بعض الأحيان و الإنقطعات المفاجئة تشكل عائقا و تحد من القيام بالمحاضرات ومتابعتها مباشرة من طرف الطلبة و من هنا يمكننا القول أن الفرضية الجزئية الأولى للدراسة ثابتة وصحيحة.

2-2-2. مناقشة الفرضية الجزئية الثانية: جودة المحتوى الإلكتروني المعروض في التعليم الإلكتروني لطلبة التربية البدنية و الرياضية يرقى إلى المستوى المقبول.

من خلال مناقشة نتائج المحور الثاني المبينة في الجداول رقم (07)، (08)، (09)، (10) تبين لنا ان الطلبة المبحوثين يعتقدون أن المحتوى الإلكتروني المعروض للمواد ليس وافيا وشاملا و أنه معروض بطريقة مملة و غير شيقة، كما أقر بعض طلبة التربية البدنية و الرياضية أن المعلومات التي تم الحصول عليها عن طريق التعليم الإلكتروني تساوي تلك التي تم التحصل عليها بالطريقة التقليدية نظريا و أجمع أغلبية المبحوثين على أن المحتوى الإلكتروني يشمل واجبات و تمارين تساعد على التعلم.

و هذا ما يدل على أن جودة التعليم الإلكتروني عن بعد مقبول عموما و لا يرقى للمستوى المأمول و منه فإن الفرضية ثابتة و صحيحة.

2-2-3. مناقشة الفرضية الجزئية الثالثة:

من خلال مناقشة نتائج المحور الثالث المبينة في الجداول رقم (11)، (12)، (13)، (14)، (15) و التي توصلنا من خلالها إلى أن التعلم عن بعد ساعد طلبة التربية البدنية في فهم المواد التعليمية بشكل واضح و سلس كما أن عرض المواد التعليمية بالطريقة الإلكترونية زود الطلاب بتدريب مهارات إضافية، و أجمعت شيرحة معتبرة من الطلبة المبحوثين على أن التعليم عن بعد طور من مهارات التفكير الذاتي لدى الطلبة و يجعلهم يشعرون بارتياح عام للدراسة عن بعد إلكترونيا بينما لم يخف بعض الطلبة عن وجود مشاكل و معوقات تعيقهم من متابعة التعليم عن بعد إلكترونيا لأسباب مادية و تقنية.

2-2-4. مناقشة الفرضية العامة: التعليم الإلكتروني من خلال الوسائل الإلكترونية لطلبة التربية البدنية و الرياضية فعالا.

من خلال ما سبق و بناء على النتائج المتوصل في الجداول رقم (01)، (02)، (03) ..... (15)، تبين لنا من خلال مناقشة الفرضيات الجزئية ان عينة البحث تجد أن التعليم الإكتروني عن بعد فعالا رغم وجود بعض النقائص كما أن الوسائل و التقنيات المعتمد عليها في التعليم الإلكتروني لطلبة التربية البدنية و الرياضية

فعالة ومتوفرة، بينما يجد طلبة التربية البدنية و الرياضية أن جودة المحتوى الإلكتروني المعروض في التعليم الإلكتروني لطلبة التربية البدنية و الرياضية يرقى إلى المستوى المقبول ويحتاج إلى تطوير و البرامج و المواقع التعليمية، كما أجمع الطلبة المبحوثين على أن التعليم عن بعد يطور من مهارات الطلبة في مجالات التكنولوجية الرقمية و الإعلام الآلي و يطور من التفكير الذاتي لديهم، و يشعرون بارتياح مقارنة بالتعليم بالطريقة التقليدية، ومن هنا يمكننا القول بأن الفرضية العامة للدراسة ثابتة و صحيحة.

2-3. الإستنتاجات:

- ✓ التعليم الإلكتروني من خلال الوسائل الإلكترونية لطلبة التربية البدنية و الرياضية فعالا.
- ✓ جودة المحتوى الإلكتروني المعروض في التعليم الإلكتروني لطلبة التربية البدنية و الرياضية يرقى إلى المستوى المقبول.
- ✓ الوسائل و التقنيات المعتمد عليها في التعليم الإلكتروني لطلبة التربية البدنية و الرياضية فعالة.

2-4. الإقتراحات و التوصيات:

- ✓ إعطاء دورات تدريبية في مجال التعليم الإلكتروني لكل من الطلبة وأعضاء هيئة التدريس.
- ✓ ضرورة الاعتماد على إجراء المحاضرات المباشرة عن بعد بما يتيح للطلبة طرح الأسئلة و الاستفسار على الأستاذ المحاضر مباشرة.

- ✓ يجب على الجامعة القيام بإجراء المزيد من الدراسات والبحوث لمعرفة مدى فاعلية التعليم الإلكتروني في ظل وجود ظروف قاسية وعقد المؤتمرات والندوات من أجل تطوير التعليم الإلكتروني والنهوض به.

قـــائمـــة

المصادر و المراجع

قائمة المصادر و المراجع:

أ. المراجع باللغة العربية:

1. البنك الدولي .جائحة فيروس كورونا والاستعداد للتعلم الرقمي.2020 .
2. الحريري ,رافدة .طرق التدريس بين التقميد والتجديد .عمان :دار الفكر ناشرون و موزعون.2010 ,
3. الربيعي ,محمود، داود اسماعيل .طرائق وأساليب التدريس المعاصرة .الأردن :عالم الكتب الحديث , 2006.
4. العدوان ,زيد سليمان .الحوامدة مُحَمَّد فؤاد .تصميم التدريس بين النظرية والتطبيق .ط . 1.الأردن :عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع.2008 ,
5. العيسوي ,عبد الرحمان .تطور التعليم الجامعي العربي .دارالنهضة العربية.1984 ,
6. اللوح ,أحمد حسن .عفانة، عزو اسماعيل .التدريس الممسرح .عمان :دار المسيرة للطباعة و النشر , 2008.
7. برغوتي ,توفيق .التعليم الإلكتروني في التعليم العالي تطبيقات و وتحديات .باتنة :جامعة باتنة.2016 ,
8. بلمقدم ,فاطمة .واقع تقويم الأداء وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى أساتذة الجامعة .وهران :جامعة وهران , 2007.
9. دليو ,فضيل، وآخرون .المشاركة الديمقراطية في تسيير الجامعة مخبر التطبيقات النفسية و التربوية)العدد 05).قسنطينة :مميز علم الإجتماع -جامعة قسنطينة.2006 ,

10. رمزي ,أحمد بن الحي .مستقبل التعليم العالي في الوطن العربي في ظل التحديات العالمية .دار الوراق للنشر و التوزيع.2011 ,

11. سلامي ,وآخرون .التجربة الجزائرية في مجال التعليم الإلكتروني والجامعات الإفتراضية .جامعة مُحَّد بوضياف.2016 ,

12. شعباني ,مالك .دور الإذاعة المحلية في نشر الوعي الصحفي لدى الطلبة .قسنطينة :جامعة قسنطينة.2002 ,

13. طلافحة ,حامد عبد الله .المنابج تخطيطيا تطويرا تنفيذا .عمان :الرضوان للنشر والتوزيع , 2013.

14. عطية ,محسن علي .الجودة الشامة في التدريس .الأردن :دار صفاء للنشر و التوزيع.2009 ,

15. عمي راشد. كفايات الأداء التدريسي. القاهرة: دار الفكر العربي، 2005.

16. عميرة ,جويدة و طرشون ,عثمان وعليان ,علي .خصائص وأهداف التعليم عن بعد والتعليم االلكتروني دراسة مقارنة عن تجارب بعض الدول العربية .المجلة العربية لآلداب والدراسات إلنسانية , 2019.

17. غراف ,نصر الدين .التعليم الإلكتروني ومستقبل الإصلاحات بالجامعة الجزائرية .سطيف : جامعات فرحات عباس.2014 ,

18. مجدى عزيز إبراهيم. التدريس الإبداعي و تعلم التفكير. القاهرة: عالم الكتب، نشر، توزيع و طباعة، 2005.

19. مُحَمَّد والمحمادي، معن المزيني. اتجاهات طلبة المرحلة الثانوية نحو إدارة التعليم إللكتروني "كال سيرا". بحث مقدم للمؤتمر العلمي بقيادة الطلبة الثالث عشر بإدارة تعليم صبيا، 2019.

20. مصطفى ,يوسف .التعليم الإلكتروني واقع وطموح .عمان :دار ومكتبة الحادة للنشر و التوزيع , 2016.

ب. المراجع باللغة الأجنبية

1. —. Supporting teachers in back-to-school efforts: 22 The Futures of Learning 3: what kind of pedagogies for the 21st century? 2020 .
2. VET in a time of crisis. Building foundations for resilient vocational education and training systems.

الملاحق

إستمارة استبيانية خاصة بالطلبة

البيانات الشخصية:

1. الجنس:

ذكر ☐ **أنثى** ☐

2. المستوى التعليمي الحالي:

السنة الثالثة ليسانس ☐ **السنة الثانية ماستر** ☐

المحور الأول: الوسائل و التقنيات المستعملة في التعليم عن بعد (التعليم الإلكتروني) لطلبة التربية البدنية و الرياضية.

3. هل تستطيع الوصول إلى المادة التدريسية بسهولة؟

نعم ☐ أحيانا ☐ ☐

4. هل سرعة الأنترنت كافية لديك بحيث تستطيع حضور المحاضرة دون انقطاعات ؟

نعم ☐ أحيانا ☐ ☐

5. هل يتم إرشادكم بكامل المعلومات الخاصة للوصول إلى الموقع الخاص بالمواد التعليمية ؟

نعم ☐ أحيانا ☐ ☐

6. هل توجد مساعدة فنية من الجامعة تسهل إستخدام الأداوت التكنولوجية في المواد التعليمية ؟

نعم ☐ أحيانا ☐ ☐

المحور الثاني: مدى جودة المحتوى الإلكتروني المعروض من طرف كلية التربية البدنية و الرياضية للطلبة ؟

7. هل المحتوى الإلكتروني المعروض للمواد وافي و شامل ؟

نعم ☐ نوعا ما ☐ ☐

8. هل المحتوى الإلكتروني للمواد معروض بطريقة شيقة و غير مملة ؟

نعم ☐ نوعا ما ☐ ☐

9. هل المعلومات التي تم الحصول عليها عن طريق التعليم الإلكتروني تساوي تلك التي تحصلتم عليها بالطريقة التقليدية ؟

نعم ☐ نوعا ما ☐ ☐

10. هل يشمل المحتوى الإلكتروني تمارين وواجبات تساعد على التعلم ؟

نعم ☐ نوعا ما ☐ ☐

المحور الثالث: فعالية التعليم عن بعد في التحصيل العلمي لطالب التربية البدنية و الرياضية ؟

11. هل ساعدك التعلم عن بعد في فهم المواد التعليمية بشكل سلس وواضح ؟

نعم ☐ نوعا ما ☐ ☐

12. هل عرض المواد بالطريقة الإلكترونية زودك بتدريب مهارات إضافية ؟

نعم ☐ نوعا ما ☐ ☐

13. هل تعتقد أن التعليم عن بعد طور من مهارات التفكير الذاتي لديك ؟

نعم ☐ نوعا ما ☐ ☐

14. هل تشعر بارتياح عام نتيجة الدراسة عن بعد إلكترونيا ؟

نعم ☐ نوعا ما ☐ ☐

15. هل ترى أن هناك مشاكل و معوقات تعيقك من متابعة التعليم عن بعد إلكترونيا ؟

☐ نعم لا ☐ما ☐